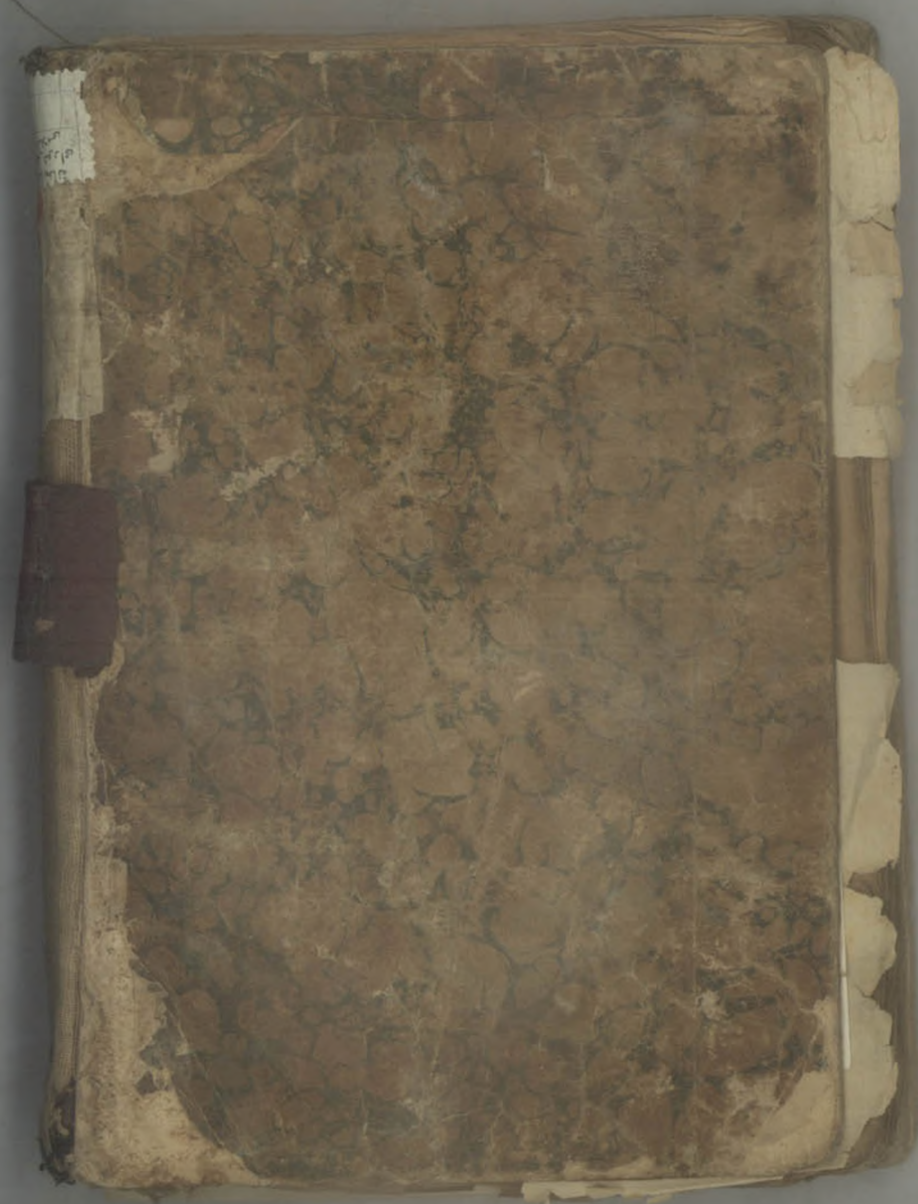




بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ان ابهى درر نظم ببيان ارباب [illegible] وازهى زهر نشر في رياض الاذهان حمد مبدع
الطف الموجودات [illegible] وشكر منعم [illegible]
في بحار افضاله وجوده [illegible]
على صفحات الايام آثار سلطنته القاهرة [illegible]
رياضها وشكره على ما اعطانا [illegible]
علينا من زلال هدايته ويوفقنا العروج الى معارج عنايته وان [illegible]
رسوله محمد اشرف [illegible] افضل الصلوات والمنتخبين [illegible]
[illegible] المستقلين [illegible]
وابتنى فيه القواعد المنطقية [illegible]
[illegible]
الاشتغال [illegible] سلطانه واختلال الحال [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] نظرى [illegible] سالك
[illegible] كشف [illegible] فوايدها [illegible]
على معاقد قواعدها [illegible] الشريفة والنكت اللطيفة
[illegible] معانيها الاذهان [illegible]
[illegible] قواعد المنطقية [illegible]
الرسالة الشمسية [illegible] الشرح [illegible] الله تعالى
بالنفس القدسية والرياسة الانسية [illegible]
الدنيا والدين [illegible] الملوك
والسلاطين [illegible] الاعظم [illegible] الوزراء [illegible]
السيف والقلم [illegible] السعادة البالغ
[illegible] العدل [illegible] الوزراء [illegible]
[illegible] السعادة الابدية [illegible]
[illegible] الدولة [illegible]
[illegible] جلال [illegible]
الله على العالمين [illegible] الدولة [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible]
[illegible] العدل [illegible] العلم [illegible]
[illegible]

ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة معتصما بحبل التوفيق من واهب العقل ومتوكلا على جوده المفضل على الكل انه خير موفق ومعين اما المقدمة ففيه بحثان الاول في ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه العلم اما تصور فقط وهو حصول صورة الشيء في العقل وتصور معه حكم وهو اسناد امر الى اخر ايجابا او سلبا ويقال للمجموع تصديق ولبعض الكل من كل منهما بعينه

فهو الذي عم اهل الزمان بافاضة العدل والاحسان وخص من بينهم بتواصل متواليه بفضائل غير متناهية ورفع اهل العلم مراتب الكمال ونصب لاربابه الدين مناصب الكرم والاجلال وخفض لاهل الفضل جناح الافضال حتى جلب اليه جانب راغبة بعض العلوم من من كل صوب ووجه تلقاء جانبه متوجهين دوامة مطايا الامال لا زال عنقه اللهم كما ابدته لاعلاء كلمتك وابده وكمل نوره فلده لنظم مصالح خلقك وخلده منزل من قال امين انّي المستجيب فان هذا دعاء يشمل البشر فان وقع في حيز القبول فهو غاية المقصود ونهاية المأمول والله اسئل ان يوفقني للصدق والصواب ويجنبني عن الخطاء والاطناب انه ولي التوفيق وبيده ازمة التحقيق تمت الديباجة بسم الله الرحمن الرحيم

قال ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة اقول الرسالة مرتبة على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة اما المقدمة ففي ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه وموضوعه واما المقالات فاولها في المفردات والثانية في القضايا واحكامها والثالثة في القياس واما الخاتمة ففي مواد الاقيسة واجزاء العلوم ووجه ضبطها ان ما يجب ان يعلم في المنطق اما ان يتوقف الشروع فيه عليه اولا فان كان الاول فهو المقدمة وان كان الثاني فاما ان يكون البحث فيه عن المفردات وهو المقالة الاولى او عن المركبات ولا يخ اما ان يكون البحث عن المركبات الغير المقصودة بالذات وهو المقالة الثانية او عن المركبات التي هي مقصودة بالذات ولا يخ اما ان يكون البحث فيها من حيث الصورة فهي المقالة الثالثة او من حيث المادة فهي الخاتمة والمراد بالمقدمة هيهنا

ما يتوقف عليه الشروع في العلم ووجه توقف الشروع فيه اما على تصور العلم فلان الشارع في العلم لو لم يتصور اولا ذلك العلم لكان طالبا للمجهول المطلق وهو محال لامتناع توجه النفس نحو المجهول المطلق وفيه نظر لان قوله الشروع في العلم يتوقف على تصوره ان اراد به انه يتوقف على تصوره بوجه ما فمسلم لكن لا يلزم منه انه لا بد من تصوره برسمه فلا يتم التقريب لان المقصود بيان سبب ايراد رسم العلم في مفتتح الكلام وان اراد به انه يتوقف على تصوره برسمه فلا نسلم انه لو لم يكن متصورا برسمه يلزم طلب المجهول المطلق وانما يلزم ذلك لو لم يكن متصورا بوجه ما وهو ممنوع فالاولى ان يقال لا بد من تصور العلم برسمه ليكون الشارع على بصيرة في طلبه فانه اذا تصور العلم برسمه وقف على جميع مسائله اجمالا حتى ان كل مسئلة ترد عليه علم انها من ذلك العلم كما ان من اراد سلوك طريق لم يشاهده لكن عرف اماراته فهو على بصيرة في سلوكه واما على بيان الحاجة اليه فلانه لو لم يعلم غاية العلم والغرض منه لكان طلبه عبثا واما على موضوعه فلان تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات فان علم الفقه مثلا انما يمتاز عن علم اصول الفقه بموضوعه لان علم الفقه يبحث فيه عن افعال المكلفين من حيث انها تحل وتحرم وتصح وتفسد وعلم اصول الفقه باحث عن الادلة السمعية من حيث انها تستنبط عنها الاحكام الشرعية فلما كان لهذا موضوع ولذلك موضوع صارا علمين متميزين منفردا كل منهما عن الاخر فلو لم يعرف الشارع في العلم ان موضوعه اي شيء هو لم يتميز العلم المطلوب عنده ولم يكن له في طلبه بصيرة وكما كان بيان الحاجة الى المنطق بتوقف على معرفته برسمه اورد بحثا

واحد وصدر المبحث بتقسيم العلم الى التصور والتصديق لتوقف بيان الحاجة
عليه قال العلم اما تصور فقط اي تصور لا حكم معه ويقال له التصور الساذج
كتصور الانسان من غير حكم عليه بنفي او اثبات واما تصور معه حكم ويقال للمجموع تصديق
كما اذا تصورنا الانسان وحكمنا عليه بانه كاتب او ليس بكاتب اما التصور فهو حصول
صورة الشيء في العقل فليس معنى تصور الانسان الا ان يرتسم صورة منه في العقل
بها يمتاز الانسان عند العقل عن غيره كما تثبت صورة الشيء في المرآة الا
ان المرآة لا تثبت فيها الا مثل المحسوسات والنفس مرآة تنطبع فيها مثل المعقولات
فقوله وهو حصول صورة الشيء في العقل اشارة الى تعريف مطلق التصور
دون التصور فقط لانه لما ذكر التصور فقط فقد فرغ من تعريف التصور
المطلق لان المقيد اذا كان مذكورا كان المطلق مذكورا بالضرورة وانما قلنا
التصور فقط الذي هو التصور الساذج فذلك الضمير اما ان يعود الى مطلق
التصور او الى التصور فقط لا جائز ان يعود الى التصور فقط لصدق حصول
صورة الشيء في العقل على التصور الذي معه حكم فلو كان تعريفا للتصور فقط
لم يكن مانعا لدخول غيره فيه فتعين ان يعود الضمير الى مطلق التصور فيكون حصول
صورة الشيء في العقل تعريفا له وانما عرف مطلق التصور دون التصور
فقط تنبيها على ان التصور كما يطلق على ما هو شرط ما يقابل التصديق اعني
التصورات الساذج كذلك يطلق على ما يرادف العلم وهو التصديق
هو مطلق التصور واما الحكم فهو اسناد امر الى آخر ايجابا او سلبا والايجاب
هو ايقاع النسبة والسلب هو انتزاعها فاذا قلنا الانسان كاتب او

ليس بكاتب فقد اسندنا الكتابة الى الانسان واوقعنا نسبة ثبوت
الكتابة اليه وهو الايجاب او رفعنا نسبة ثبوت الكتابة عنه وهو السلب
فلا بد ههنا من ادراك الانسان ثم مفهوم الكتابة ثم نسبة ثبوت
الكتابة الى الانسان ثم وقوع تلك النسبة او لا وقوعها فادراك الانسان
هو تصور المحكوم عليه والانسان متصور محكوم عليه وادراك الكاتب
تصور المحكوم به والكاتب متصور محكوم به وادراك نسبة ثبوت
الكتابة به تصور النسبة الحكمية وادراك ان وقوع النسبة او
يعني ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة هو الحكم وربما يحصل ادراك
النسبة الحكمية بدون الحكم كما ان من شك في النسبة او توهمها فانه ادرك
في النسبة او توهمها بدون تصورها محال لكن التصور لا يقبل ما لم يحصل
الحكم وعند متأخري المنطقيين ان الحكم اي ايقاع النسبة او انتزاعها
فعل من افعال النفس فلا يكون ادراكا لان الادراك انفعال والفعل لا
يجتمع الانفعال لا يخلو قلنا ان الحكم ادراك فلا يجوز التصديق المجموع التصورات
الاربع تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به وتصور النسبة الحكمية
والتصور الذي هو الحكم واما قلنا انه ليس بادراك يجوز التصديق المجموع
التصورات الثلث والحكم هذا على رأي الامام واما على رأي الحكماء فالتصديق
هو الحكم فقط وعلى الفرق بينهما من وجوه احدها ان التصديق بسيط على مذهب
الحكماء ومركب على رأي الامام وثانيها ان تصور الطرفين شرط للتصديق
خارج عنه على رأيهم وداخل فيه على رأيه وثالثها ان الحكم نفس التصديق على

زعمهم وجوه عاز عموا اعلم ان المشهور فيما بين القوم ان العلم اما تصور او تصديق والمحصل عدل عنه الى التصورات الساذجة والتصديق وسبب العدول عنه
ورود الاعتراض على التقسيم المشهور من وجوه الاول ان التقسيم فاسد لان
احد الامرين لازم اما ان يكون قسم الشيء قسيما او ان يكون قسم الشيء
قسما منه وذلك لان التصديق ان كان عبارة عن التصور مع الحكم وهو التصديق
المطلق مع الحكم قسم من مطلق التصور وقد جعل في التقسيم قسيما له فيكون قسم الشيء
قسيما له وهو الامر الاول وان كان عبارة عن الحكم والحكم قسم من التصور وقد
جعل قسما من العلم الذي هو نفس التصور فيكون قسم الشيء قسما منه وهو الامر
الثاني وهذا الاعتراض انما يرد لو قسم العلم الى مطلق التصور والتصديق
كما هو المشهور واما اذا قسم العلم الى التصور فقط والى التصديق كما
فعل المصنف فلا ورود له لانا نختار ان التصديق عبارة عن التصور
مع الحكم قولنا قسم من التصور قلنا اما ان تريد انه قسم من التصور
الساذج المقابل للتصديق فظاهر انه ليس كذلك وان اردت انه قسم
من مطلق التصور فمسلم لكن قسيم التصديق ليس مطلق التصور بل التصور
فلا يلزم ان يكون قسم الشيء قسيما له الثاني ان المراد بالتصور اما
الحضور الذهني مطلقا او المقيد بعدم الحكم فان عني به الحضور
الذهني مطلقا لزم انقسام الشيء الى نفسه والى غيره لان الحضور الذهني نفس
العلم وان عني به المقيد بعدم الحكم امتنع اعتبار التصور في التصديق
لان عدم الحكم يكون معتبرا في التصور فلو كان التصور معتبرا في التصديق

في التصديق كان عدم الحكم معتبرا فيه والحكم معتبر فيه ايضا فيلزم اعتبار
الحكم وعدمه في التصديق وانه محال وجوابه ان التصور يطلق بالاشتراك
على ما اعتبر فيه عدم الحكم وهو التصور الساذج وعلى الحضور الذهني مطلقا
كما وقع التنبيه عليه والمعتبر في التصديق ليس هو الاول بل الثاني والحاصل
ان الحضور الذهني هو العلم والتصور اما ان يعتبر بشرط شيء اي بشرط
الحكم وهو التصديق او بشرط لا شيء اي عدم الحكم وهو التصور
الساذج او لا بشرط شيء وهو مطلق التصور فالمقابل للتصديق
هو التصور بشرط لا شيء والمعتبر في التصديق شطرا او جزءا هو
لا بشرط شيء فلا اشكال **قوله** وليس الكل من كل منهما بديهيا **اقول** العلم
اما بديهي وهو الذي لم يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور
الحرارة والبرودة وكالتصديق بان النفي والاثبات لا يجتمعان
ولا يرتفعان واما نظري وهو الذي يتوقف حصوله على نظر كتصور
العقل والنفس وكالتصديق بان العالم محدث اذا عرفت هذا
فنقول ليس كل واحد من كل واحد من التصور والتصديق بديهيا
فانه لو كان جميع التصورات والتصديقات بديهيا لما كان شيء من الاشياء
مجهولا لنا وهو باطل وفيه نظر لجواز ان يكون الشيء مع كونه بديهيا
مجهولا لنا فان البديهي وان لم يتوقف حصوله على فكر لكن يمكن
ان يتوقف حصوله على شيء آخر من توجه العقل اليه والاحساس
او التجربة او الحدس او غير ذلك فما لم يحصل ذلك الشيء الموقوف

وليس الكل من كل منهما بديهيا
والا لما جهلنا شيئا ولا نظريا
والا لدار او تسلسل بل البعض
من كل منهما بديهي والبعض الآخر
نظري يحصل منه بالفكر وهو
ترتيب امور معلومة للتأدي
الى المجهول

الشك فلان حصول العلم المطلوب يتوقف ح على استحضار ما لا نهاية له
او استحضار ما لا نهاية له محال والموقوف على المحال محال قلت لا نسلم ان
تحصيل بينونكم حصول العلم المطلوب يتوقف على ذلك التقدير على
استحضار ما لا نهاية له انه يتوقف على استحضار الامور الغير المتناهية
دفعة واحدة فلا نم انه لو كان الاكتساب بطريق التسلسل لزم توقف
المط على حصول امور غير متناهية دفعة واحدة فان الامور الغير
المتناهية معدات لحصول المط والمعدات لا يجب اجتماعها في الوجود وان عنيتم به انه يتوقف على استحضارها في ازمنة غير
متناهية فسلم ولكن لا نم ان استحضار الامور الغير المتناهية في الازمنة
الغير المتناهية محال وانما يستحيل ذلك لو كان النفس حادثة فانها لو
كانت قديمة تكون موجودة في ازمنة غير متناهية فيجوز ان يحصل
لها علوم غير متناهية في الازمنة الغير المتناهية فنقول هذا الدليل
مبني على حدوث النفس وقد برهن عليه في الحكمة قال بل البعض
من كل منهما بديهي والبعض الآخر نظري اقول اما ان يكون جميع
التصورات والتصديقات بديهيا او يكون جميع التصورات والتصديقات
نظريا او يكون بعض التصورات والتصديقات بديهيا والبعض الآخر
منهما نظريا والاقسام منحصرة فيها وقد بطل القسمان الاولان
فتعين الثالث وهو ان يكون البعض من كل منهما بديهيا و
البعض نظريا والنظري يمكن تحصيله بطريق الفكر لانه علم لزوم

عليه ان يحصل البديهي بالبداهة لاستلزم تحصيله التصور ان النظري لو كان كل من التصورات والتصديقات بديهيا لما احتجنا في تحصيل شيء
منها الى كسب ونظر وهو فاسد بالضرورة احتياجنا في تحصيل بعض
التصورات والتصديقات الى الفكر والنظر ولا نظريا اي ليس كل
واحد من كل واحد من التصورات والتصديقات نظريا فانه لو
كان جميع التصورات والتصديقات نظريا يلزم الدور او التسلسل
والدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه اما بمرتبة كما يتوقف ا
على ب وب على ا او بمراتب كما يتوقف ا على ب وب على ج وج على ا والتسلسل هو ترتب امور غير متناهية
واللازم باطل فالملزوم مثله اما الملازمة فلانه على ذلك التقدير اذا
حاولنا تحصيل شيء منهما فلا بد من ان يكون حصوله بعلم آخر وذلك العلم
الآخر ايضا نظري فيحتاج حصوله بعلم آخر وهلم جرا فاما ان تذهب
سلسلة الاكتساب الى غير النهاية وهو التسلسل او تعود فيلزم الدور
واما بطلان اللازم فلان تحصيل التصور او التصديق لو كان
بطريق الدور او التسلسل امتنع التحصيل والكسب اما بطريق الدور
فلانه يفضي الى ان يكون الشيء حاصلا قبل حصوله لانه اذا توقف
حصول ا على حصول ب وحصول ب على حصول ا اما بمرتبة
او بمراتب كان حصول ب سابقا على حصول ا وحصول ا سابقا
على حصول ب والسابق على السابق على الشيء سابق على ذلك الشيء
فيكون ب حاصلا قبل حصوله وانه محال واما بطريق التسلسل

امر آخر ثم علم وجود الملزوم حصل له هذان العلمان وهما العلم باللازمة و
العلم بوجود الملزوم العلم بوجود اللازم بالضرورة فلو لم يكن تحصيل
النظري بطريق الفكر لم يلزم العلم الثالث من العلمين بل يتعين ان
حصل بطريق الفكر والفكر هو ترتيب امور معلومة للتادي الى مجهول
كما اذا حاولنا تحصيل معرفة الانسان وعرفنا الحيوان والناطق
رتبناهما بان قدمنا الحيوان واخرنا الناطق حتى يتادى الذهن
منه الى تصور الانسان وكما اذا اردنا التصديق بان العالم حادث
وسلطنا بين طرفي المط وحكمنا بان العالم متغير وكل متغير حادث
فيحصل لنا التصديق بحدوث العالم والترتيب في اللغة جعل كل شيء
في مرتبته وفي الاصطلاح جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم
الواحد ويكون لبعضها نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر والمراد
بالامور ههنا ما فوق الامر الواحد وكذلك كل جمع يستعمل في التعريفات
في هذا الفن وانما اعتبر فيه لان الترتيب لا يمكن الا بين الشيئين
فصاعدا وبالمعلومة الحاصلة صورها عند العقل فيتناول التصورات
والتصديقات اليقينيات والظنيات والجهليات فان الفكر كما يجري في التصورات
يجري ايضا في التصديقات وكما يجري في اليقين ايضا في الظنون و
الجهالات اما الفكر في التصور والتصديق اليقيني فكما ذكرنا واما في الظن
فكقولك هذا الحائط يتنشر منه التراب وكل حائط يتنشر منه التراب
ينهدم فهذا الحائط ينهدم واما في الجهل فكما في العالم مستغن عن المؤثر وكل مستغن

عن المؤثر قديم فالعالم قديم لا يقال العلم من الالفاظ المشتركة فانه يطلق
على الحصول العقلي كما يطلق على الاعتقاد الجازم المطابق للواقع
الثابت وهو اخص من الاول ومن شرائط التعريفات التحرز عن استعمال الالفاظ
المشتركة لانا نقول الالفاظ المشتركة لا تستعمل في التعريفات الا اذا قام القرينة
تدل على تعيين المراد من معانيها وههنا قرينة دالة على ان المراد بالعلم
المذكور في التعريف الحصول العقلي فانه لم يعتبر في هذا الكتاب الا جهل
اعني الجهل في المط حيث قال للتادي الى المجهول لا معنى له استعلام المعلوم
وتحصيل الحاصل وهو اعم من ان يكون تصوريا او تصديقيا اما المجهول التصوري
فاكتسابه من الامور التصورية واما المجهول التصديقي فمن الامور التصديقية
ومن لطائف هذا التعريف انه مشتمل على العلل الاربع فان الترتيب
اشارة الى العلة الصورية بالمطابقة فان صورة الفكر هي الهيئة
الاجتماعية الحاصلة للتصورات والتصديقات كالهيئة الحاصلة لاجزاء
السرير من اجتماعها وترتيبها والى العلة الفاعلية بالالتزام لانه لا
بد لكل ترتيب من مرتب وهي ههنا القوة العاقلة كالنجار للسرير
وامور معلومة اشارة الى العلة المادية كقطع الخشب للسرير والمتادي
الى المجهول اشارة الى العلة الغائية فان الغرض من ذلك الترتيب
ليس الا ان يتادى الذهن الى المط المجهول كجلوس السلطان مثلا للسرير
وذلك الترتيب اي الفكر ليس بصواب دائما لان بعض العقلاء
يناقض بعضا في مقتضى افكارهم فرب واحد يتادى فكره الى التصديق

[illegible] الترتيب لسبب [illegible] داعيا لمنا قضة بعض العقلاء بعضا في مقتضى افكارهم بل الانسان الواحد
بنا قض نفسه في وقتين فمست الحاجة الى قانون يفيد معرفة طرق اكتساب النظريات من الضروريات
والاحاطة بالصحيح والفاسد من الفكر الواقع فيها وهو المنطق ورسموه بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها
الذهن عن الخطأ في الفكر وليس كله بديهيا والا لاستغنى عن تعلمه ولا نظريا والا لدار او تسلسل بل بعضه
بديهي وبعضه نظري مستفاد منه المبحث الثاني

بحدوث العالم وادى الى التصديق بقدمه بل الانسان الواحد بنا قض نفسه
بحسب وقتين فقد يفكر ويؤدي فكره الى التصديق بقدم العالم
ثم يفكر فيؤدي الفكر الى التصديق بحدوثه فالفكران ليسا بصوابين
والا لزم اجتماع النقيضين فلا يكون كل فكر صوابا فمست الحاجة الى
قانون يفيد معرفة طرق اكتساب النظريات التصورية والتصديقية
من ضرورياتها والاحاطة بالافكار الصحيحة والفاسدة الواقعة فيها
اي في تلك الطرق حتى يعرف ان كل نظري باي طريق يكتسب واي
صحيح واي فكر فاسد وذلك القانون هو المنطق وانما سمي به لان
ظهور القوة النطقية انما يحصل بسببه ورسموه بانه آلة قانونية
تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر والآلة هي الواسطة بين الفاعل
ومنفعله في وصول اثره اليه كالمنشار للنجار فانه واسطة بينه وبين
الخشب في وصول اثره اليه والقيد الاخير لاخراج العلة المتوسطة فانها
واسطة بين فاعلها ومنفعلها اذ علة علة الشيء علة بالواسطة
فان ا لو كان علة لب وب علة لج كان ا علة لج لكن بواسطة
ب الا انها ليست بآلة لها واسطة بينهما في وصول اثر العلة البعيدة
الى المعلول لان اثر العلة البعيدة لا يصل الى المعلول فضلا عن ان
يتوسط في ذلك بل الواصل اليه اثر العلة المتوسطة لانه الصادر
منها دون البعيدة والقانون امر كلي منطبق على جزئياته ليتعرف
احكامها منه كقولنا كل فاعل مرفوع فانه امر كلي يتعرف احكام جزئياته

جزئياته منه حتى يعرف ان زيدا مرفوع في قولنا ضرب زيد وانما
كان المنطق آلة لانه واسطة بين القوة العاقلة وبين المطالب
الكسبية في الاكتساب وانما كان قانونيا لان مسائله قوانين كلية
منطبقة على سائر جزئياتها كما اذا عرفنا ان السالبة الضرورية
تنعكس الى سالبة دائمة عرفنا منها ان قولنا لا شيء من الانسان بحجر
بالضرورة ينعكس الى قولنا لا شيء من الحجر بانسان دائما وانما
قال تعصم مراعاتها لان المنطق نفسه لا يعصم عن الخطأ والا لم يعرض للمنطقي
خطأ اصلا وليس كذلك فانه ربما يخطئ لاهمال الآلة هذا مفهوم التعريف
الظاهر واما عند التحقيق فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات
الجزئية لارباب الصنائع وقوله تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر
يخرج العلوم القانونية التي لا تعصم مراعاتها الذهن عن الضلال في الفكر
بل في المقال كالعلوم العربية وانما كان هذا التعريف رسما لان كونه آلة
عارض من عوارضه لان الذاتي للشيء ما يكون له في نفسه والآلية للمنطق
ليست له في نفسه بل بالقياس الى غيره من العلوم او لانه تعريف بالغاية
اذ غاية المنطق العصمة عن الخطأ وغاية الشيء خارجة عنه والتعريف
بالخارج رسم وههنا فائدة جليلة وهي ان حقيقة كل علم مسائل ذلك
العلم لانه قد حصل تلك المسائل اولا ثم وضع ثانيا اسم العلم بازائها فلا
يكون له ماهية وحقيقة وراء تلك المسائل فمعرفته بحسب حقيقته و
حقيقة لا تحصل الا بتلك العلم بجميع مسائله وليس في تلك مقدمة الشروع

قوله وههنا فائدة جليلة اي في تعريف المنطق بالرسم في المقدمة
دون الحد وتصوير التعريف بقوله ورسموه دون ان يقال [illegible]
صورة الحد غير ذلك في العبارات فان الفائدة جليلة [illegible]
على ان تقديم الشروع في كل علم رسمه لا حده [illegible]
كالعلم الى مبناه اذ الفائدة الجليلة ما يحصل في هذه المقدمات
لا انها عينها وظهور المراد هنا في العبارة تحمل منه الفائدة
[illegible]
عليها

فيه وانما المقدمة معرفة بحسب ... فلهذا صرح بقوله ورسموه دون اما
بخطره وحدوده الى غير ذلك من العبارة تنبيها على ان مقدمة الشروع في كل علم
رسمه لا حده فان قلت العلم بالمسائل التصديق بها ومعرفة العلم بحده تصوره
والتصور لا يستفاد من التصديق فنقول العلم هو التصديق بالمسائل حتى انها
حصل التصديق بجميع المسائل حصل العلم لكن تصور العلم المطلوب
يتوقف على تصور تلك التصديقات فالتصور غير مستفاد والا من التصور
قوله وليس كله بديهيا والا لاستغنى عن تعلمه اقول هذا اشارة الى جواب
معارضة تورد ههنا وتوجيهها ان يقال المنطق ... بديهي فلا حاجة الى
تعلم بيان الاول انه لو لم يكن المنطق بديهيا لكان كسبيا فاحتيج في تحصيله
الى قانون اخر وذلك القانون ايضا يحتاج الى قانون اخر فاما ان يدور
الاكتساب او يتسلسل وهما محالان لا يقال لا نم لزوم الدور او التسلسل انما
يلزم لو لم ينته الاكتساب الى قانون بديهي وهو ممنوع لانا نقول المنطق
مجموع قوانين الاكتساب فاذا فرضنا انه كسبي وهاهنا الاكتساب فانون
منها والتقدير ان الاكتساب لا يتم الا بالمنطق فيتوقف اكتساب ذلك القانون
على قانون اخر فهو ايضا كسبي على ذلك التقدير فالدور والتسلسل لازم و
تقرير الجواب ان المنطق ليس بجميع اجزائه بديهيا والا لاستغنى عن تعلمه
ولا بجميع اجزائه كسبيا والا لزم الدور او التسلسل كما ذكره المعترض
بل بعض اجزائه بديهي كالشكل الاول والبعض الاخر كسبي كسائر الاشكال
والبعض الكسبي انما يستفاد من البعض البديهي فلا يلزم دور ولا تسلسل

البحث الثاني في موضوع المنطق موضوع كل علم ما يبحث فيه عن الاعراض الذاتية التي تلحقه لما هو
اي لذاته او لما يساويه او لجزئه وموضوع المنطق المعلومات التصورية والتصديقية لان المنطق
يبحث عنها من حيث انها توصل الى التصور مجهول وتصديق مجهول ومن حيث يتوقف عليها الموصل

تسلسل اعلم انه ههنا مقامين الاول الاحتياج الى المنطق والثاني الاحتياج
الى تعلمه والدليل انما ينتهض على ثبوت الاحتياج اليه لا الى تعلمه والمعارضة
المذكورة وان فرضنا انها تدل الا على الاستغناء عن تعلم المنطق وهو لا
يناقض الاحتياج اليه فلا يبعد ان لا يحتاج الى تعلم المنطق لكونه ضروريا
بجميع اجزائه او لكونه معلوما ويكون الحاجة اليه في تحصيل العلوم
النظرية كما ذكرنا ... هذه المعارضة لا يصلح للمعارضة لانها المعارضة على
سبيل الممانعة قال البحث الثاني في موضوع المنطق اقول قد سمعت ان العلم
لا يتميز عند العقل الا بحسب العلم بموضوعه ولما كان موضوع المنطق اخص من مطلق
الموضوع والعلم بالخاص مسبوق بالعلم بالعام وجب اولا ان يعرف موضوع
العلم حتى يحصل ... موضوع المنطق فموضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم
عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان للعلم الطبيعي فانه يبحث فيه عن احواله من حيث
الصحة والمرض وكالكلمات للعلم النحو فانه يبحث فيه عن احوالها من حيث الاعراب
والبناء والعوارض الذاتية هي التي تلحق الشيء بما هو هو اي لذاته كالتعجب اللاحق
لذات الانسان او يلحق الشيء بجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة
للانسان بواسطة انه حيوان او تلحقه بواسطة امر خارج عنه مساو له
كالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب والتفصيل ههنا ان العوارض
ستة لان ما يعرض الشيء اما ان يكون عروضه لذاته او لجزئه او لامر خارج
عنه والامر الخارج عن المعروض اما مساو له او اعم منه او اخص منه و
مباين له فالثلاثة الاول يسمى العارض ... الموضوع والعارض ...
العارض ...

بسبب جزئه او امر خارج [illegible] العارض الاول
فقط جزء او العارض [illegible] الا الاعراض الذاتية [illegible]
الى الذات [illegible] العارض [illegible]
[illegible] الى [illegible] العارض
الى [illegible] الى [illegible]
فيكون العارض ايضا مستندا الى الذات [illegible]
العارض الذي لامر خارج اعم من المعروض كالحركة اللاحقة للابيض
بواسطة انه جسم وهو اعم من الابيض وغيره والعارض لامر خارج
الاخص كالضحك العارض للحيوان بواسطة انه انسان وهو اخص
من الحيوان والعارض بسبب امر مباين [illegible] العارض
[illegible]
بانها [illegible] المعروض والعلوم لا يبحث فيها الا عن الاعراض
الذاتية لموضوعاتها [illegible]
لا [illegible] الى الاعراض الذاتية [illegible] الحدود
[illegible] فنقول موضوع المنطق المعلومات التصورية و
التصديقية لان المنطق يبحث عن اعراضها الذاتية [illegible]
عن اعراضها الذاتية هو موضوع العلم فيكون التصورية و
التصديقية موضوع المنطق [illegible] ان المنطق يبحث
عن الاعراض الذاتية للمعلومات التصورية والتصديقية

الموصل الى التصور ككونها كلية وجزئية وذاتية وعرضية وجنسا وفصلا ونحو ذلك من حيث يتوقف عليها الموصل
الى التصديق اما توقفا قريبا ككونها قضية وعكس قضية ونقيض قضية واما توقفا بعيدا ككونها موضوعات
ومحمولات وقد جرت العادة بان يسمى الموصل الى التصور قولا شارحا والموصل الى التصديق حجة ويجب تقديم
الاول على الثاني وضعا لتقدم التصور على التصديق طبعا

لان كل تصديق لا بد فيه من تصور المحكوم عليه
اما بذاته او بامر صادق عليه والمحكوم به والحكم
[illegible] لامتناع الحكم ممن جهل بهذه الامور

لان المنطق يبحث عن المعلوم من حيث انه يوصل الى مجهول تصوري او مجهول
تصديقي كما يبحث عن الجنس والفصل [illegible] كالناطق وهما
معلومان تصوريان من حيث انهما كيف يتركبان ليوصل الى المجهول
التصوري كالانسان وكما يبحث عن القضايا المعقولة
كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث وهما معلومان تصديقيان
من حيث انهما كيف يتاديان الى [illegible] المجهول
التصديقي كقولنا العالم حادث وكذا يبحث عنها من حيث يتوقف
عليها الايصال الى التصور ككون المعلومات التصورية كلية وجزئية وذاتية
وعرضية وجنسا وفصلا ومن حيث يتوقف عليها الموصل
الى التصديق اما توقفا قريبا اي بلا واسطة ككون المعلومات
التصديقية قضية او عكس قضية او نقيض قضية واما توقفا
اي بواسطة ككونها موضوعة ومحمولة فان الموصل الى التصديق
يتوقف على القضايا المركبة [illegible] والقضايا موقوفة على الموضوع
والمحمول [illegible] الموصل الى التصديق موقوف على القضايا بالذات
وعلى الموضوع والمحمول بواسطة توقف القضايا عليهما وبالجملة
المنطق يبحث عن احوال المعلومات التصورية والتصديقية التي
هي الايصال الى المجهول او الاحوال التي يتوقف عليها الايصال
وهذه الاحوال عارضة للمعلومات التصورية والتصديقية لذاتها فهو
البحث عن الاعراض الذاتية لها وقد جرت العادة قد عرفت

ان الموضوع المنطق المعلومات التصورية والتصديقية اما تصورية و التصديقية

فنظر المنطقي اما في الموصل الى التصور واما في الموصل الى التصديق

وقد جرت عادة المنطقيين بان يسموا الموصل الى التصور قولا

شارحا اما كونه قولا فلانه في الاغلب مركب [illegible]

اما كونه شارحا فلانه [illegible] ماهيات الاشياء و الموصل الى

التصديق [illegible] حجة لانه [illegible] الخصم

[illegible] الاول الى الموصل الى

[illegible] الموصل الى التصديق

[illegible] الموصل الى التصور و الموصل الى التصديق [illegible]

[illegible] التصور مقدم في التصديق طبعا [illegible]

[illegible] التصور [illegible] التصديق [illegible]

[illegible]

[illegible] التصور [illegible] الى التصديق [illegible]

[illegible]

التصديق [illegible]

[illegible] تصور الحكم

[illegible] الحكم [illegible] تصور الحكم

[illegible]

التصديق تصور الحكم [illegible] تصور المحكوم عليه

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] تصور [illegible]

التصور [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الايجابية [illegible] النسبة

[illegible] الحكم [illegible] التصديق [illegible] تصور

الحكم النسبة الايجابية [illegible] الحكم [illegible] النسبة

[illegible] الحكم [illegible] النسبة [illegible] الموضوع

[illegible] الحكم [illegible] النسبة [illegible]

التصديق [illegible] تصور [illegible]

[illegible] التصديق [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] تصور [illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible] التصور [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

وأما المقالات فثلث المقالة الأولى في المفردات وفيها أربعة فصول الفصل الأول في الدلالة اللفظ على المعنى بتوسط الوضع [illegible] كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق وبتوسط [illegible] النطق كدلالة [illegible] على [illegible] وبتوسط ما [illegible] الالتزام [illegible] العلم [illegible]

الكتاب [illegible] الدلالة الالتزامية [illegible] يكون الخارج بحالة يلزم من تصور المسمى تصوره وإلا لامتنع فهمه من اللفظ

[illegible]

[illegible]

موضوع للحيوان الناطق وحده [illegible] الحيوان [illegible]
الفرس ودلالته على [illegible] اللفظ [illegible]
المعنى المدلول التزام كدلالة الانسان على [illegible] العلم [illegible]
ودلالته [illegible] الناطق [illegible] العلم [illegible]
الكتابة خارج عنه [illegible] الدلالات [illegible] فلان [illegible] اللفظ
[illegible] التزام [illegible]
[illegible] الدلالة [illegible] التضمن [illegible]
الموضوع [illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] بالالتزام [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] اللازم [illegible] والدلالات
[illegible] الوضع [illegible] لا تتفق [illegible] الدلالات [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
موضوع للاشياء [illegible]
العام [illegible]
[illegible] الملزوم واللازم [illegible] الضوء [illegible]
[illegible] الافراد [illegible] الاشياء [illegible] العام
[illegible] الاشياء [illegible]
لفظ الشمس [illegible] الملزوم [illegible]
[illegible] الضوء اللازم [illegible] الشمس [illegible]

ودلالة المطابقة بتقييد توسط الوضع لا تنتقض بدلالة التضمن والالتزام
[illegible] بدلالة التضمن فلانه اذا اطلق الاشياء [illegible]
[illegible] ودلالته على الاشياء [illegible] مطابقة [illegible] العام
[illegible] اللفظ على [illegible] الموضوع [illegible]
الاشياء العام [illegible] الاشياء [illegible]
ودلالة التضمن [illegible] بتوسط الوضع [illegible]
[illegible] دلالة اللفظ [illegible] العام [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] اللفظ على ما وضع له [illegible] اللفظ
موضوع للاشياء العام [illegible]
[illegible] اللفظ موضوع للاشياء [illegible] العام
[illegible] بدلالة الالتزام فلانا اذا اطلق لفظ الشمس [illegible]
[illegible] ودلالته عليه مطابقة [illegible]
[illegible] اللفظ على ما وضع له [illegible] المطابقة [illegible]
الوضع [illegible] الدلالة [illegible]
ودلالة اللفظ على ما وضع له [illegible] اللفظ موضوع
[illegible] للمفهوم [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible] الملزوم [illegible] التضمن [illegible]
[illegible] لا تنتقض بدلالة [illegible] الاشياء [illegible]
العام [illegible] مطابقة [illegible] ودلالة اللفظ [illegible]

ولا يشترط فيها كونه بحالة يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحقق كدلالة لفظ العمى على البصر
مع عدم الملازمة بينهما في الخارج فالمطابقة لا يستلزم التضمن كما في البسائط واما استلزامها الالتزام
فغير متيقن لان وجود لازم ذهني لكل ماهية يلزم من تصورها تصوره غير معلوم وما قيل ان تصور
كل ماهية يستلزم تصور انها ليست
غيرها ممنوع ومن هذا يتبين عدم
استلزام التضمن الالتزام

[illegible]

[illegible]

[illegible] تصور ذاته [illegible]
[illegible] الاستلزام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الالتزام [illegible]
[illegible] الالتزام
[illegible] الالتزام [illegible]
الالتزام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] مقصود الدلالة [illegible]
مقصودة الدلالة على الجسم [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] دلالة على معنى [illegible]
[illegible] جزء المعنى مقصودة
[illegible] كهمزة الاستفهام [illegible]
على معنى [illegible] جزء المعنى
المقصود [illegible]
[illegible] جزء المعنى المقصود [illegible]
على جزء المعنى المقصود [illegible] مقصودة كالحيوان الناطق [illegible]
[illegible]
[illegible] الناطق [illegible]
[illegible] المعنى المقصود [illegible]
[illegible] مفهوم الحيوان [illegible] اللفظ
[illegible] مفهوم [illegible]
الى الحيوان والناطق [illegible]
[illegible] الدلالة على جزء معناه فهو المفرد سواء [illegible]
[illegible] جزء [illegible] على معنى [illegible]
[illegible] المعنى المقصود [illegible]
[illegible] المفرد [illegible]

نعم المفرد متقدم على المركب طبعا فلم [illegible]
قوله اللفظ [illegible] متقدم [illegible] المركب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المفرد متقدم على المركب طبعا [illegible] متقدم [illegible] المركب
[illegible]
[illegible] مفهوم المفرد متقدم على مفهوم المركب [illegible]
[illegible] مفهوم المركب [illegible] مفهوم المفرد [illegible]
[illegible] العدم [illegible] المفرد [illegible] الاقسام [illegible]
[illegible] المطابقة [illegible] التضمن والالتزام
[illegible] اللفظ [illegible] جزء [illegible]
المطابقة [illegible] جزء معناه التضمني [illegible]
الالتزامي [illegible] التضمن او الالتزام [illegible]
[illegible] الافراد [illegible] اللفظ المركب [illegible]
[illegible] مفرد [illegible] اللفظ [illegible] جزء المعنى التضمني
[illegible] اللفظ المركب [illegible]
[illegible] مفرد [illegible]
الالتزامي [illegible]

بالقياس الى المعنى المطابقي مركبا و بالقياس الى المعنى التضمني و[illegible]
الالتزامي مفردا [illegible] جزء اللفظ باعتبار [illegible]
مفردا و مركبا [illegible] عبد الله علما [illegible] مطابقي و معنى
تضمني او التزامي [illegible] الافراد بالنسبة الى المعنى
التضمني او الالتزامي لا يتحقق الا اذا تحقق بالنسبة الى المعنى المطابقي
اما في التضمني فلانه اذا دل جزء اللفظ على جزء معناه التضمني دل على
جزء معناه المطابقي لان المعنى التضمني جزء المعنى المطابقي و جزء الجزء
جزء و اما في الالتزام فلانه اذا دل جزء اللفظ على جزء المعنى الالتزامي
بالالتزام [illegible] على جزء المعنى المطابقي لاستلزام [illegible] الالتزام
[illegible] المطابقة و قد يتحقق التركيب بالنسبة الى المعنى المطابقي [illegible]
بالنسبة الى المعنى التضمني او الالتزامي كما في المثال المذكور [illegible]
فلهذا [illegible] القسمة الى الافراد و التركيب بالمطابقة الا ان
[illegible] اعتبار المطابقة في القسمة [illegible]
[illegible]
[illegible] اللفظ المفرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الافرادية

وهذا كقولك [illegible] الحجر في قولنا زيد [illegible] الحجر [illegible]
الاخبارية [illegible] [illegible] لا [illegible] لانه [illegible]
ان [illegible] مستقل [illegible] الاسم [illegible] الاداة [illegible] الضمير
زمانية [illegible] [illegible] اصطلاحهم
لا يطابق اصطلاح [illegible] لان [illegible] فالافعال
حيث [illegible] [illegible]
[illegible] الاصطلاحين [illegible] لان [illegible]
فاما [illegible] على زمان [illegible] من الازمنة الثلاثة
كضرب يضرب [illegible] الكلمة [illegible] فهو الاسم [illegible]
بالهيئة [illegible] الهيئة [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] صورة الكلمة [illegible]
انما قيد [illegible] الازمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الهيئة [illegible] كضرب [illegible]
الزمان [illegible] الهيئة [illegible] كضرب [illegible]
فان قلت [illegible] الكلمة [illegible]
على [illegible] الزمان [illegible]

لما [illegible] المستقل المفهوم من التركيب [illegible]
[illegible] الحروف والهيئة مع المادة [illegible]
[illegible] التركيب [illegible] الازمنة الثلاثة [illegible] الاحتراز
[illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
من الكلم [illegible] زمان [illegible]
[illegible] واما بالاسم [illegible]
[illegible] وهو [illegible] قال [illegible] اما ان يكون معناه
واحدا او كثيرا اقول [illegible] الاسم بالقياس الى معناه
فالاسم اما ان يكون معناه واحدا او كثيرا فان كان الاول اي ان كان
معناه واحدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] افراده [illegible]
يكون [illegible] افراده الذهنية [illegible]
[illegible] الافراد الذهنية والخارجية [illegible]
[illegible] افراده [illegible]
كالانسان والشمس [illegible] الافراد في الخارج والذهن [illegible]

معلوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

منتظر [illegible] قائم [illegible] او اجمل زيد قائم [illegible]
لا يصح السكوت عليه فان صح السكوت عليه فهو المركب التام والا فهو
المركب الناقص وغير التام والمركب التام ان احتمل الصدق
والكذب فهو الخبر والا فهو الانشاء فان قيل الخبر ان كان
مطابقا للواقع او لا فان كان مطابقا للواقع لم يحتمل الكذب وان لم
يكن مطابقا للواقع لم يحتمل الصدق فلا خبر [illegible]
بان المراد [illegible] الخبر هو الذي
يحتمل الصدق او الكذب [illegible] الصدق [illegible]
[illegible] الكذب [illegible] لان الاحتمال
[illegible]
احتمال الصدق والكذب [illegible] ولا شك ان قولنا
السماء فوقنا والارض تحتنا [illegible]
[illegible] الكذب [illegible]
[illegible] الصدق [illegible]
[illegible] الصدق والكذب [illegible] فهو الخبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الاشياء [illegible] الخارج او لا يكون فان كانت متعددة الاشياء [illegible] الخارج

[illegible] السؤال بما هو

عن الشيء [illegible] فان كان السؤال عن شيء

واحد كان طالبا التمام [illegible]

[illegible]

عنه وعن بعض ما يشاركه فيها ... فانه يجوز ان يكون الجزء الذي هو تمام المشترك ... فلا يكون
بالتسلسل بهذا كالحيوان ... فانه كمال الجزء المشترك بين الماهية الانسان
وبين نوع آخر كالفرس ... اذا سئل عنهما عن الانسان والفرس ... كان
الجواب الحيوان ... فانه الانسان ... الجواب
عن الماهية ... المطلق ... الحيوان
متكثرين بالحقيقة ... جوابها وهو ... المختلف بالحقيقة
جنس ... يخرج بالكثير الجزئي لانه مقول على واحد ... زيد
مختلفين بالحقائق النوع لانه مقول على كثيرين متفقين بالحقائق ... ونقول
قريب ... البعيد ... وهو قريب ... المقوم ...
... المطلق ...
الانسان ثم الحيوان ثم الجسم النامي ثم الجسم المطلق ثم الجوهر فانه ...
والحيوان ... الماهية المشتركة بين الانسان والفرس ...
الجسم النامي ... لانه كمال الجزء المشترك بين الانسان والنباتات
... اذا سئل عنهما ... الجسم النامي ...
... الجزء المشترك بينه وبين ...
الماهية المشتركة بينه وبين ... فقد ظهر انه يجوز ان يكون ...
واحدة اجناس مختلفة بعضها فوق بعض ...
... الجنس اما قريب او بعيد لانه ان كان الجواب عن
الماهية وعن بعض ما يشاركها فيه ... الجواب عنها وعن

عن جميع ما يشاركها فيه فهو القريب كالحيوان فانه جواب عن السؤال
عن الانسان والفرس وهو الجواب ايضا عن جميع الانواع المشاركة للانسان
في الحيوانية وان كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها في ذلك
الجنس غير الجواب عنها وعن البعض الآخر فهو البعيد كالجسم النامي فانه
النباتات والحيوانات ... وهو الجواب عنه وعن
المشاركات النباتية ... المشاركات الحيوانية بل الجواب عنه وعن
المشاركات الحيوانية الحيوان ويكون هناك جوابان ان كان الجنس بعيدا
بمرتبة واحدة كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان فان الحيوان جواب و
... وثلثة اجوبة ان كان البعيد بمرتبتين كالجسم المطلق بالنسبة
فان الحيوان والجسم النامي جوابان وهو جواب ثالث واربعة اجوبة ان
كان البعيد بثلث مراتب كالجوهر فان الحيوان والجسم النامي والجسم
المطلق اجوبة ثلثة وهو جواب رابع وعلى هذا القياس فكلما يزيد
البعيد يزيد عدد الاجوبة ويكون عدد الاجوبة زايدا على عدد مراتب
البعد بواحد لان الجنس القريب جواب ولكل مرتبة عن البعد جواب
... وان لم يكن تمام المشترك ... لما ... ان
... وهو ان جزء الماهية اما ان لم يكن تمام المشترك بينها وبين
نوع ما يكون فصلا وذلك لان احد الامرين لازم على ذلك التقدير
وهو ان ذلك الجزء اما ان لا يكون مشتركا اصلا بين الماهية وبين نوع
آخر او يكون بعضا من تمام المشترك ... ان يكون فصلا

اما لزوم احد الامرين فلان الجزء اذا لم يكن تمام المشترك فاما ان لا يكون
مشتركا اصلا وهو الامر الاول او يكون مشتركا ولا يكون تمام المشترك
بل يكون ... البعض ... تمام المشترك او اخص منه
... لا جائز ان يكون ... تمام ... الجزء ...
... ان يكون ... لوجود الاعم بدون
الاخص ... تمام المشترك
بين الماهية ونوع ... تمام المشترك ... موجود في نوع
آخر بدون تمام المشترك ... فيكون مشتركا بين الماهية
وذلك النوع الذي هو ... تمام المشترك ... وهو
تمام المشترك بينهما ... تمام المشترك بين الماهية
ونوع ... تمام المشترك بل بعضا منه فيكون ...
... المشترك ... تمام المشترك بين الماهية وبين النوع الذي
... تمام المشترك بينهما وبين النوع الذي ... تمام المشترك
... تمام المشترك بين الماهية والنوع ...
موجود في نوع آخر بدون تمام المشترك ... فيكون مشتركا بين الماهية
وذلك النوع ... تمام المشترك ... تمام المشترك
بينهما ... تمام المشترك ... الى
... تمام المشترك ...
الماهية من اجزاء غير متناهية ... التسلسل ... التسلسل

التسلسل هو ترتب امور غير متناهية ولم يلزم من الدليل ترتب ... الماهية و
انما يلزم ذلك لو كان تمام المشترك ... تمام المشترك الاول و
هو غير لازم ولعل ... بالتسلسل وجود امور غير متناهية في الماهية لكنه
خلاف المتعارف واذا ابطلت الاقسام الثلثة تعين ان يكون بعض تمام
مساو ... وهو الامر ... واما ان الجزء فصل على تقدير كل واحد من الامرين
... ان لم يكن مشتركا اصلا ... فيكون مميزا للماهية عن غيرها
وان كان بعض تمام المشترك ... وان يكون فصل تمام المشترك ...
... تمام المشترك ... فصل جنس فيكون فصلا للماهية لانه مميز
... الجنس ... فيكون مميزا
للماهية عن بعض ... بالفصل ... الماهية ...
... الجزء ... اصلا و ...
بعضا من تمام المشترك ... فهو مميز الماهية من ... في جنس
... فيكون فصلا ... في جنس ... وجود ... اللازم من الدليل
... اذا لم يكن تمام المشترك يكون مميزا ... وهو الفصل
... ان يكون مميزا ... الماهية
فصل ... فلا ... ان كان ... فصلا مميزا ...
... الجنسية ... ان لم يكن ... ان يكون ...
... ويكون فصلا مميزا ...
... الدليل ... تمام المشترك ... لم يكن

[illegible]

الاركيبيا قال واما الثالث فان امتنع انفكاكه عن الماهية فهو اللازم [illegible]

الثالث من اقسام الكلي [illegible] خارجا عن الماهية وهو اما ان يمتنع انفكاكه

او يمكن انفكاكه والاول العرض اللازم كالفردية للثلاثة والثاني العرض

المفارق كالكتابة بالفعل للانسان واللازم اما لازم الوجود كالسواد

[illegible]

وهو الذي يمتنع انفكاكه عن الماهية [illegible]

اللازم [illegible] العرض المفارق واللازم قد يكون

لازما للوجود كالسواد للحبشي وقد يكون

لازما للماهية كالضحك بالقوة [illegible]

[illegible] مع تصور ملزومه كافيا

في الجزم الذهني باللزوم بينهما كالانقسام

بمتساويين للاربعة [illegible] وهو الذي يفتقر

في الجزم الذهني باللزوم بينهما الى وسط كتساوي

[illegible] للمثلث وقد يقال [illegible]

[illegible] الزوال

[illegible] كالشيب [illegible]

[illegible]

المفارقة [illegible]

الى اربعة اقسام فيكون اقسام الكلي سبعة [illegible]

فلا يصح قول لبعد ذلك فالكلي [illegible] قال الفصل الثالث في مباحث

الكلي والجزئي اقول قد عرفت في اول الفصل [illegible] العقل

حيث انه حاصل في العقل اذ لم يكن [illegible]

[illegible]

الوجود في الخارج او ممكن الوجود فيه [illegible]

[illegible]

جزئيا حقيقيا لانه جزئيه بالنظر الى حقيقته المانعة من الشركة وبازائه
الكلي الطبيعي وعلى كل اخص تحت الاعم كالانسان بالنسبة الى الحيوان ويسمى جزئيا
اضافيا لان جزئيته بالاضافة الى شيء آخر وبازائه الكلي الاضافي وهو الاعم من شيء
[illegible] والكلي الاضافي متضايفان [illegible]
[illegible] الاضافي العام وكما ان الخاص [illegible]
الى العام كذلك العام عام بالنسبة الى [illegible] واحد المتضايفين لا يعقل
[illegible]
الكلي انما هو [illegible] بالافراد [illegible] وليس [illegible]
هو الاخص [illegible] الاضافي اعم من الجزئي الحقيقي [illegible] كل جزئي
حقيقي جزئي اضافي بدون العكس [illegible] كل جزئي حقيقي [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سنة
١٠٨٣

[illegible]

حيل تجوزا اذ لا شئ الحكم بتفصيل القدوم من المقدم الى انه هو المحصل للافعال
الفاعل للاقدام الموهوم هو المقدم الموهوم فهو اسناده الى حقيقة فقد وجد للاقدام
بكونه موهوما فاعل حقيقي اذ اسند اليه حقيقة لانه فاعل اعتبار الاقدام
الموهوم لا يحتاج الى اعتبار تقدم متوهم فتكما اعتبار [illegible] وهو
على ان المراد [illegible] او رفع كافعال الاسناد والمجاز [illegible] اسنادا
الى الضمير [illegible] النسبة الوصفية [illegible] المراد [illegible]
[illegible] صاحب البحث لا بلفظه او بلا [illegible] البحث
باو وجه الرفع ان الضمير [illegible] كالمراد [illegible] الضمير
لصاحبه كانه هو المراد بالبحث [illegible] ان يكون [illegible]
ولهذا [illegible] توجيهان بناء على ان المراد بلفظ البحث المذكور [illegible]
او ضميرا بناء على اتحادهما [illegible]
انما هو اسناده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ابتدا [illegible]
[illegible]
[illegible]
اوحها ولا حقيقة [illegible]

حقق اول فلك تاسع حقق ثاني فلك ثامن [illegible] حقق ثالث فلك زحل
حقق رابع فلك مشتري حقق خامس فلك مريخ حقق سادس فلك شمس حقق سابع فلك [illegible]
حقق ثامن فلك عطارد حقق تاسع فلك قمر حقق [illegible]

الا اعتراف بالبال قال [illegible] المفتاح لا يخفى ان [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] المتكلم قد يقصد [illegible]
[illegible] فلا يخفى [illegible]
او اظهار تعظيم [illegible] التعظيم
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] التعظيم [illegible]
ان يجوز اظهار التعظيم [illegible] التعظيم [illegible]
[illegible] التعظيم [illegible]
[illegible] التعظيم [illegible]

متقدم حكما لو منع الضمير وذلك كالضمير المبهم المفسر بما بعده نحو ربه رجلا او ضمير
الشأن والقصة وانما ارتكب مخالفة الوضع في هذا الضمير ليتمكن [illegible] المرجع
تمكين [illegible] النفس بذكره [illegible] مبهم [illegible]
[illegible] المرجع [illegible] التقدم حكما [illegible]
[illegible]

[illegible] وضع الخطاب ان يوجه مع معين جعل العبارة انه يكون لمعين [illegible]
مخاطب وهذا الخطاب [illegible] في العبارة ههنا [illegible]
[illegible] الخطاب لمعين مع ان المذكور ههنا في كلام المتن ان يوجه
لمعين فالمناسب ان يرجع الضمير اليه ثم كلام السكاكي يحتمل
وجهين لا يتوقف عليه ما ذكره [illegible] وهو ان يتعلق قوله
[illegible] الخطاب [illegible] لا يحتمل [illegible] هذا
الاول ان يقابل المتروك بالمتروك اليه فيقال غير المعين [illegible]
غير المعين [illegible] تم الكتاب بعون الله الملك
الوهاب واليه المرجع والمآب قد وقع الفراغ
من تحرير هذه النسخة [illegible] شوال [illegible]
في وقت الضحى على يد العبد الضعيف [illegible]
[illegible] حسن بن مصطفى بن حسام
غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
سبحان من جعل المصدر [illegible] الافعال والآثار وظهر [illegible] قدرته الاكوان
والاطوار والصلوة على نبيه المختار وعلى آله واصحابه الاخيار
وبعد فهذه رسالة في بيان [illegible] المصدر الذي هو من مطارح الانظار
نقل الفاضل المشهور حسن چلبي في حاشية المطول عن بعض الافاضل [illegible]
[illegible]

المفعول [illegible] فاعل الفعل المذكور [illegible]
[illegible]

فصار بأمر قبيل حيث العقل بعد وجود الغرض ... وصيرورته فاعلا ثم اعتباره ...

المشهور بين المحققين من أن ابتداء المصدر تارة للفاعل وتارة للمفعول ...

[illegible]

وما ذكره مولانا عصام الدين في شرحه على الكافية ... المصدر المبني للمفعول

[illegible]

ما هو للفاعل ... القيام ...

قيام الفعل بأحد ... ما هو مبني للمفعول ...

[illegible]

المصدر الثاني ...

[illegible]

والمشهور ... المصدر ...

... المصدر على كل منهما حقيقة

[illegible]

فيه ابن يونس قرة عينها بالايمان الذي حصل لها كما قرة عين لفرعون بالايمان الذي [illegible]

الله تعالى عند الغرق [illegible]

[illegible]

قبل ان يكتسب شيئا من الاثام والاسلام يجب ما قبله [illegible]

[illegible]

الهداية والتوفيق وانا الفضل اللازم فلا ينبغي فيه الا

المقصد المعطي للفاعل والحاصل بالقصد [illegible]

هو الله [illegible]

[illegible] والله اعلم

[illegible]

[illegible]

فص حكمة فردية في كلمة محمدية [illegible]

[illegible] الالهية [illegible] الاحدية [illegible]

[illegible]

[illegible]

اول ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

فال [illegible] انما كانت حكمته فردية [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الكل مسواه وغيره
الله الصادر باختياره شره وخيره وبعد فان كتاب الشيخ
الامام قدوة الحكماء اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل
الجنة مثواه المشهور بايساغوجي لما كان مع بعض الاخوان
مختصرا وعلى بعضهم متيسرا اردت ان اكتب بالتماسهم اوراقا
تشتمل على تفسير وتتميم تيسير والله على الميسر والموفق
قال ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما
وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء و
على ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل
على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن
وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام

اقول ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها
للمبتدي اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي
وهو لفظ يوناني يراد بها الكليات الخمس وهو النوع والجنس
والفصل والخاصة والعرض العام وهذه يتوقف معرفتها على
بيان الدلالات الثلث المطابقة والتضمن والالتزام واقسام
اللفظ والدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم
بشيء آخر والاول هو الدال والثاني هو المدلول ومن هذا عرفت
ان الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وكذا عرفت
ان المدلول هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به والدلالة
تنقسم الى طبيعية وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة ههنا
الدلالة الوضعية التي تكون بحسب وضع اللفظ على المعنى
وهي ثلثة اقسام لان اللفظ الدال على المعنى لا يخلو اما ان يدل
على تمام ما وضع له او يدل على جزء ما وضع له او يدل على ما
يلازمه في الذهن فان كان الاول فالدلالة دلالة بالمطابقة وان
كان الثاني فالدلالة دلالة بالتضمن وان كان الثالث

فالدلالة دلالة بالالتزام مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له الانسان
وانما سميت هذه الدلالة مطابقة لان اللفظ موافق لتمام ما وضع له
من قولهم طابق النعل بالنعل اذا توافقا ومثال
ما يدل بالتضمن كالانسان فانه يدل على احدهما اي على الحيوان
فقط او الناطق فقط وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على
جزء الذي في ضمنه فيكون دلالة على ما في ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام
كالانسان اذا دل على قابل العلم وصنعة الكتابة وانما سميت
هذه الدلالة التزاما لان اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه
بل يدل على الامر الخارج اللازم له وانما قيد على قوله على ما يلازمه
في الذهن لان الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا لم
يتحقق دلالة الالتزام بدونها لامتناع تحقق المشروط
بدون الشرط واللازم باطل وكذا الملزوم لان العدم كالعمى يدل على الملكة
كالبصر التزاما لان العمى هو العدم المخصوص من شانه ان
يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في الخارج قال ثم اللفظ

اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يكون كذلك لا يراد بالجزء منه
دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي
لا يكون كذلك كقولنا رامي الحجارة اقول لما فرغ من بيان
دلالة الثلث شرع في تقسيم اللفظ فنقول اللفظ
ينقسم الى قسمين مفرد ومؤلف لانه ان يراد بالجزء منه
الدلالة على جزء معناه كالانسان فان لفظه لا يراد من جزئه
دلالة على جزء معناه او يراد ذلك كقولنا رامي الحجارة فان
لفظ يدل جزئه على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات
من له الرمي والحجارة يدل على جسم معين فان كان الاول فهو
مفرد وان كان الثاني فهو مؤلف فما لا يراد بالجزء منه دلالة
صدق على اربعة اقسام الاول ان لا يكون له جزء اصلا
نحو ق علما والثاني ان يكون له جزء لكنه لا معنى له نحو زيد
علما والثالث ان يكون له جزء ذو معنى لكنه لا يدل عليه
نحو عبد الله علما والرابع ان يكون له جزء ذو معنى دال عليه
لكنه لا يكون مرادا نحو الحيوان الناطق علما للانسان لان
معناه الماهية الانسانية مع التشخص

والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك كزيد اقول المفرد ينقسم الى كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه اي من حيث انه متصور مانعا عن وقوع الشركة فيه اي من اشتراكه بين كثيرين اولا يكون كذلك فان منع تصور مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو جزئي كزيد مثلا فانه اذا تصور مفهومه امتنع عن صدقه على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو كلي كالانسان فان مفهومه اذا تصور عن العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين وانما قيد المنع بنفس التصور لان من الكليات ما يمنع الاشتراك بين امور متعددة بالنظر الى الخارج كواجب الوجود مثلا فان الدليل الخارجي يمنع عن الشركة عند الكل عند العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين والا لم يفتقر الى دليل في اثبات الوحدانية قال واما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان واما

عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان اقول الكلي ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلا في حقيقة جزئياته او لا يكون فان كان داخلا في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه داخل في حقيقة زيد وبكر وعمرو والحيوان داخل فيه لكونه مركبا من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس وان لم يكن داخلا في حقيقة جزئياته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة فهو العرضي كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر التي هي الانسان لما مر من انه مركب من الحيوان والناطق فقط فتبين انه خارج عنه فعلى هذا التفسير لا يكون نفس الماهية ذاتية بل يكون من العرضيات لانها تخالف الذاتي بذلك التفسير وما يخالفه فهو عرضي وقد يقال الذاتي على ما ليس بعرضي فيكون نفس الماهية ذاتية لا يقال الذاتي هو المنتسب الى الذات فلا يجوز ان يكون الماهية ذاتية والا لزم انتساب الشيء الى نفسه وهو محال لانا نقول معنى النسبة اي نسبة الماهية

ذاتية ليست بلغوية حتى يلزم ذلك المحذور بل انها اصطلاحية فلا يرد ذلك قال والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وبكر وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب ما هو بل هو مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال في جواب اي شيء هو في ذاته اقول هذا شروع في بيان الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس او نوع او فصل لانه ان كان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة اي لا الخصوصية ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس

والفرس بما هما كان الحيوان جوابا عنهما وان سئل عن كل واحد من الانسان والفرس لم يصلح ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لانه ليس بتمام ماهية كل واحد منهما بالانفراد لانك اذا افردت الانسان بالسؤال فتقول ما هو وجوابه ليس الا الحيوان الناطق لكونه تمام ماهيته وكذا اذا افردت الفرس بالسؤال فجوابه ليس الا الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو قوله ذاتيا قوله كلي زائد لان الكلي يخرج وقوله مقول جنس متناول للجزئيات والكليات وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات لما مر من ان الجزئي انما يقال على واحد مشخص وقوله مختلفين بالحقايق يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين متفقين بالحقايق وقوله في جواب ما هو يخرج الكليات الباقية اعني الخاصة والفصل والعرض العام وان كان الذاتي مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا فهو نوع كالانسان بالنسبة الى الافراد

افراده اعني زيداً وعمراً وبكراً وغيرها لكن لانه اذا سئل عن
زيد وعمرو وبكر وغيرهم بما هم كان الجواب الانسان لانه تمام ما
هيتهم واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب الانسان ايضاً
لانه تمام ماهيته المختصة به فتعين انه اعني النوع يكون مقولاً
في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معاً ويرسم
النوع بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة
في جواب ما هو قولاً ذاتياً قوله كلي ان لم يلحظ
فيه نحو كلامه وقوله مقول جنس شامل للكلي والجزئي
وقوله على كثيرين يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد دون
الحقيقة يخرج الجنس لان النوع انما يكون مقولاً على كثيرين
متفقين بالحقيقة بخلاف الجنس ويعني قوله مختلفين بالعدد
لكون افراده مختلفة بالعوارض والمشخصات وقوله في
جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية المذكورة وان كان انها
غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في
ذاته وهو اعني المقول في جواب اي شيء هو في ذاته ما يميز

غير الشيء عما عداه يشاركه في الجنس فهو الفصل ولو قال او ما وجوده
الفصل لان قوله يشمل ليدخل الماهية المركبة من امرين متساويين
او امور متساوية الكبيرة الا ان يقال لتفاوته بالجنس فانه
على ابطال تركيب الماهية من امرين متساويين او امور متساوية
ولقائل ان يقول فيه نظر لان اللازم عليه ان يذكر الجنس في
التعريف وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان فانه اعني الناطق يميز الانسان عما يشاركه
في الحيوان كالفرس والبغل والبقر وغيرها لانه اذا سئل عن
الانسان باي شيء هو في ذاته كان الجواب انه ناطق لان السؤال
باي شيء هو في ذاته انما يطلب به ما يميز الشيء عن غيره وكلما
يميز الشيء عن غيره يصلح للجواب فالناطق يصلح للجواب لانه يميز
الانسان عن غيره ويرسم الفصل بانه كلي يقال على الشيء في جواب
اي الشيء هو في ذاته قوله كلي جنس شامل للكليات الخمس وقوله
يقال على شيء في جواب اي شيء هو يخرج النوع والجنس والعرض العام
لان النوع والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب اي شيء

والعرض العام لا يقال في الجواب اصلا وقوله في ذاته اي في جوهره
يخرج الخاصة لانها وان كانت يميز الشيء لكن لا في جوهره
وذاته بل في عرضه قال واما العرضي اه اقول العرضي اما
لازم او مفارق لانه اما يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع
انفكاكه عنها والاول هو العرض اللازم كالكاتب بالقوة
بالنسبة الى الانسان والثاني العرض المفارق كالكاتب
بالفعل بالنسبة اليه وكل واحد منهما اي من عرض اللازم
والعرض المفارق اما خاصة او عرض عام لانه ان اختص بحقيقة
واحدة فقط فهو الخاصة كالضاحك بالقوة او بالفعل للانسان
فان الضاحك بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية الانسان
مختص بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان والضاحك
بالفعل عرض مفارق ينفك عن ماهية الانسان لكنه مختص بها
ويرسم اي الخاصة بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة
واحدة فقط قولا عرضيا قوله كلية مستدرك كما مر غير مرة
وقوله يقال على ما تحت حقيقة واحدة جنس شامل للكليات

للكليات الخمس وقوله فقط يخرج الجنس والعرض العام لكونهما
مقولين على ما تحت حقايق وقوله قولا عرضيا يخرج النوع و
الفصل لانهما مقولان على ما تحتهما قولا ذاتيا لا عرضيا وان
لم يختص كل واحد من اللازم والمفارق بحقيقة بل يعم على حقايق
فوق حقيقة واحدة فهو العرض العام كالمتنفس بالقوة
عرض لازم غير منفك عن ماهيات الحيوانات غير مختص
بماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض مفارق ينفك عن
ماهيتها غير مختص بواحدة ويرسم اي العرض العام
بانه كلي يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا قوله
كلي نحو كلامه وقوله يقال على ما تحت حقايق مختلفة يخرج
النوع والفصل والخاصة لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة
فقط وقوله قولا عرضيا يخرج الجنس لانه ذاتي لا عرضي ولكون
هذه التعريفات للكليات رسوماً بناء على امكان ان يكون
لها ماهيات اخرى وراء تلك المفهومات التي ذكرناها
ملزومة متساوية لها الا ان المناسبة مع ذكر القيود

والفعل للانسان وغيره من الحيوانات فاذا المتنفس بالقوة عرض لازم له

الذي هو اعم من الرسم والحد لان عدم العلم بانها حدود
لا يوجب العلم بانها رسوم قال المقول الشارح اي القول
العلم على قسمين احدهما القول الشارح والاخر الحجة لانه
ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصوري
فهو القول الشارح وان كان تصورا مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى
المطلوب التصديقي فهو حجة واذا عرفت هذا فنقول من تلك الا
مطلوبات المنطقية المقدرة القول الشارح وهو التعريف لانه
من ان يكون حدودا او رسما لانه اما ان يكون بالذاتيات او بالعرضيات
فان كان الاول فهو الحد وان كان الثاني فهو الرسم والحد قول
دال على ماهية الشيء قول على ماهية الشيء يخرج الرسم لانه سابق
هذا هو التعريف الحد وقيل لم يجز تعريفه لئلا يتسلسل قلت
لا نسلم لزوم التسلسل لان هو الحد نفس الحد كما ان الوجود
الموجود نفس الوجود الحد التام هو الذي يتركب من جنس
جنس الشيء وفصله القريب كالحيوان الناطق بالنسبة الى الا
نسان فانك اذا قلت ما الانسان فيقال الحيوان الناطق

الناطق ومثل هذا هو الحد التام اما كونه حدا فلان الحد في
اللغة المنع وهو لكونه مشتملا على الذاتيات مانع من دخول دخول
الغير فيه واما كونه تامة فلكون الذاتيات مذكورة بتمامها فيه
الحد الناقص هو الذي يتركب من جنس بعيد للشيء وفصل
قريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان فانه اذا
سئل عن الانسان ما هو واوجيب بانه جسم الناطق
كان الحد ناقصا اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا فلعدم
ذكر بعض الذاتيات فيه والرسم ايضا ينقسم الى قسمين
تام وناقص اما الرسم التام هو الذي يتركب من جنس
القريب للشيء وخاصته اللازمة له كالحيوان الضاحك
في تعريف الانسان اما كونه رسما فلان رسم الدار اثرها
ولما كان التعريف بالخاصة اللازمة هي التي اثر من اثار الشيء
كان التعريف بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه
وبين الحد التام من جهة انه وضع فيه الجنس القريب وقيد بامر
مختص بالشيء واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب
عن العرضيات التي تختص جملتها بالشيء واحدة منها بحقيقة واحدة

كقولنا في تعريف الانسان انه ماشي على قدميه عريض الا
بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع فان جملة هذه
الامور العرضية مختصة بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها
لوجودا لبعض منها في غيره ايضا اما كونه رسما فلما مر من ان
الخاصة اللازمة من اثار الشيء فيكون تعريفا بالاثار الذي
هو الرسم واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم التام
فيه حتى يتحقق المشابهة بالحد التام كتحققها بين الرسم التام
والحد التام قال القضايا اه اقول لما فرغ من القول
الشارح شرع في الحجة وهي القضايا المرتبة الموصلة الى
المطلوب التصديقي القضية قول يصح ان يقال لقائله انه
صادق فيه او كاذب اي قول وهو الذي يسميه بعضهم
جنس القول هو المركب سواء كان لفظا مركبا كالقضية
الملفوظة او مفهوما عقليا مركبا كالقضية المعقولة
هو اي القول جنس يتناول الاقوال التامة والناقصة
وقوله يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فصل يخرج

به الاقوال الناقصة والانشائيات من الامر والنهي و
الاستفهام وغيرها ثم ان القضية تنقسم الى قسمين
احدهما حملية والاخر شرطية لان المحكوم عليه وبه في القضية
ان كانا مفردين فالقضية حملية مثال الحملية كقولنا زيد
كاتب وقيد لان المحكوم عليه وبه لا يلزم ان يكونا مفردين
في الحملية كما تقول زيد ابوه قائم وان لم يكونا مفردين فا
القضية شرطية والشرطية اما شرطية متصلة وهي التي
تحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق
قضية اخرى وهي موجبة ان حكم فيها بصدق قضية على تقدير
صدق قضية اخرى كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وسالبة ان حكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير
صدق قضية اخرى كقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فا
الليل موجود واما شرطية منفصلة وهي تحكم فيها با
التنافي بين قضيتين فان حكم فيها بالتنافي ايجابا فالقضية
منفصلة موجبة كقولنا هذا العدد اما ان يكون زوجا او فردا

فان حكم فيها بالتنافي سميناها القضية منفصلة مثالها قولنا
اما ان يكون هذا الانسان شاعرا او كاتبا والجزء الاول
اى الجزء الاول اى محكوم عليه من القضية الحملية يسمى موضوعا
لانه انما وضع لان نحكم عليه بشي والجزء الثاني اى محكوم به منها
يسمى محمولا لانه انما وضع لان يحمل على شي والنسبة التي بها يرتبط
المحمول بالموضوع يسمى نسبة حكمية والذي يدل عليه هو الرابط
ولا بد منه في القضية لكونه جزءا اخر منها والجزء الاول من القضية
الشرطية يسمى مقدما لتقدمه في الذكر والجزء الثاني منها
يسمى تاليا لتلوه لكونه تابعا له وهو من التلو بمعنى التبع
والقضية اما موجبة او سالبة تنقسم القضية ثانيا الى موجبة
وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها ان كانت حكما بان
يقال الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا زيد كاتب
وان كانت حكما بان يقال الموضوع ليس بمحمول فالقضية سالبة
كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما اى وكل
من القضية الموجبة والسالبة اما ان يكون مخصوصة او محصورة

او محصورة كلية كانت او جزئية او مهملة لانه اذا كان الموضوع
في القضية شخصا معينا فالقضية مخصوصة كما ذكر في مثال الموجبة
والسالبة من زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اما تسميتها بالمخصوصة
فلخصوص موضوعها وقد يقال لها شخصية لكون موضوعها
شخصا معينا جزئيا وان لم يكن موضوعها اى موضوع
القضية شخصا معينا جزئيا بل يكون غير معين كليا فان بين
كمية افراد الموضوع من الكلية والجزئية فالقضية محصورة ومسورة
اما كونها محصورة فلحصر افراد موضوعها واما كونها مسورة
فلاشتمالها على السور الذي هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع
حاصرا لها ومحيطا بها والسور مأخوذ من سور البلد فكما
انه يحصر البلد كذلك ذلك يحصر افراد الموضوع وهذه المحصورة
اما ان يحكم فيها على كل الافراد او على بعضها وعلى التقديرين اما
بالايجاب والسلب فان كان الاول فالقضية كلية مسورة
كقولنا كل انسان كاتب او السالبة كقولنا لا شي من الانسان
بكاتب والمسورة الموجبة نحو كل وفي الكلية السالبة لا شي

ولا واحد كما ذكرنا وان كان الثاني اى ان كان الحكم في تلك
القضية على بعض الافراد فالقضية جزئية مسورة موجبة
كقولنا بعض الانسان كاتب او سالبة كقولنا بعض الانسان
ليس بكاتب والسور في القضية الجزئية نحو بعض فقط وفي الجزئية
السالبة نحو ليس كل وليس بعض وبعض ليس كقولنا ليس
كل حيوان انسانا وان لم يكن كذلك اى وان لم يكن الموضوع
في القضية شخصا معينا ولم يكن الحكم فيها على الافراد او بعضها
فالقضية يسمى مهملة نحو الانسان في خسر لاهمال بيان كمية افراد
الموضوع التي يحكم عليها فاذا كانت القسمة مثلثة كما ذكره
الشيخ في الشفاء لا يقال القضية الطبعية خارجة عنها
فلا يصدق الحصر لانا نقول الكلام في القضايا المعتبرة في العلوم
والقضية الطبعية ليست معتبرة في العلوم فعدم اعتبارها في
الاصطلاح خروجها عن التقسيم لا يخل بالانحصار
والمتصلة اما لزومية لما فرغ من تقسيم الحملية شرع
في تقسيم الشرطية سواء كانت متصلة او منفصلة اما الشرطية

اما الشرطية المتصلة فتنقسم الى قسمين احدهما لزومية والاخر
اتفاقية لانه ان كان صدق التالي فيها على تقدير صدق وقوع
المقدم لعلاقة بينهما ناشئا عن ذات المقدم توجب ذلك في
القضية لزومية متصلة والمراد بالعلاقة ههنا شي بسببه
يستلزم المقدم التالي كالعلية والمعلولية والتضايف
اما العلية فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
فان طلوع الشمس علة لوجود النهار واما المعلولية فكقولنا
كلما كان النهار موجودا كانت الشمس طالعة فان وجود النهار
معلول لطلوع الشمس واما التضايف فكقولنا ان كان زيد
ابا عمرو كان عمرو ابنه وان كان صدق التالي في المتصلة على تقدير صدق
المقدم لا لعلاقة بل بمجرد الاتفاق فالقضية اتفاقية
كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق فانه لا علاقة
بين ناطقية الانسان وناهقية الحمار بل توافق الطرفين على
صدق على تقديرنا واما الشرطية المنفصلة فتنقسم الى ثلاثة اقسام
حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه ان حكم في القضية بالتنافي
بين جزئيها في الصدق والكذب معا فالقضية منفصلة حقيقية
كقولنا العدد اما زوج واما فرد فان حكم في هذه القضية بالتنافي

باستناع اجتماع الزوج والفرد على العدد وبامتناع ارتفاعهما
عنه وانما سميت حقيقية لان التنافي بين جزئيها اشد من
التنافي بين جزئي الاخريين لان التنافي بين جزئيها في
الصدق والكذب معا وليس هذا الا حقيقة الانفصال
وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق فقط فا
القضية مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما حجر او اما شجر
فانه في هذه القضية بالتنافي بين الشجر والحجر في الصدق فقط
لا في الكذب لجواز ان يكون الشيء لا حجرا ولا شجرا وانما سميت
هذا مانعة الجمع لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها في الصدق
وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط لا
في الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في
البحر واما ان لا يغرق فانه حكم في هذه القضية بالتنافي
بين ان لا يكون في البحر وبين ان لا يغرق لا يمكن ان يكون في البحر
وان لا يغرق لجواز ان يكون في البحر وان لا يغرق وانما سميت
مانعة الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها في الكذب
وقد تكون المنفصلات   المنفصلات ست
المذكورة تتركب كل واحد منها من جزئين غالبا كما مر وقد

وقد يتركب من اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية فكقولنا
العدد اما زائد او ناقص او مساو فانه حكم فيها بان هذه
الجميع لا يجتمع على عدد واحد ولا يخلو العدد عن احدها
وفيه نظر لان عين احد اجزاء الحقيقية يستلزم نقيض الاخر لامتناع
الجمع وبالعكس لامتناع الخلو فلو تركب الحقيقية من ثلث اجزاء وقطعا
يلزم الخلف لانه في المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زائد او اما ناقص
او مساو يلزم ان يستلزم كونه زائدا كونه غير ناقص ويستلزم
كونه غير ناقص كونه مساويا فينتج من هذا ان يستلزم كونه زائدا كونه مساويا وقد
كان بينهما منع الجمع لكون المنفصلة حقيقية هذا خلف وايضا يلزم كونه
ان يستلزم كونه غير زائد كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه
غير مساو وينتج من هذا ان يستلزم كونه غير زائد غير مساو وقد
كان بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة حقيقية هذا خلف
بل الحق ان الحقيقية مركبة من حملية ومنفصلة كقولنا هذا العدد
اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زائدا عليه او ناقصا عنه والجزء
الثاني اعني قولنا او زائدا الى منفصلة والجزء الاول حملية واصله
العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو لكن اذا لم يكن مساويا

مساويا فكان زائدا عليه او ناقصا عنه فاذا كانت هذه المنفصلة
في قوة ثلاث [illegible] قضايا حمليات منها مركب من ثلاث اجزاء
ولكنها بالحقيقة مركبة من الحملية والمنفصلة كما عرفت فلا تتركب
الحقيقية الا من جزئين وكذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها
مركب من ثلثة اجزاء فصاعدا ولبيانها طول لا يليق ذكره في
هذا المختصر فليطلب في المطولات التناقض من الاحكام
المتناقضة المذكورة التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب
والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما اي احد القضيتين
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب
فان هاتين القضيتين اختلفا بالايجاب والسلب اختلافا يقتضي
لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة على حسب الواقع
قوله اختلاف جنس يتناول الواقع بين القضيتين والمفردين
ومفرد وقضية وقوله القضيتين اخرج اختلاف الواقع بين غير قضيتين
وقوله بالايجاب والسلب اخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال
والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول وغير ذلك وقوله
بحيث يقتضي لذاته اخرج الاختلاف بالايجاب والسلب ولكن

وكذلك لا بحيث صدق احدهما وكذب الاخرى نحو زيد ساكن
وزيد ليس بمتحرك لانهما صادقان وقوله لذاته اخرج الاختلاف
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احدهما وكذب الاخرى
لكن لا لذاته ذلك الاختلاف نحو زيد انسان وزيد ليس بناطق
فان الاختلاف بين هاتين القضيتين انما يقتضي ان يكون احد
بهما صادقة والاخرى كاذبة لان قولنا زيد ليس بناطق في قوة
قولنا زيد ليس بانسان او لان قولنا زيد انسان في قوة قولنا
زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا لذاته   ولا يتحقق
ذلك اه   القضيتان اللتان بينهما يقع التناقض لانه
من ان يكونا مخصوصتين او محصورتين او مهملتين فان كانتا
مخصوصتين لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اتفاقهما في
ثمانية وحدات الاولى وحدة الموضوع لانهما لو اختلفا
في هذه الوحدة لم يتحقق التناقض بينهما نحو زيد قائم و
عمرو ليس بقائم لجواز صدقهما معا او كذبهما والثانية
وحدة المحمول اذ لو اختلفا فيها لم تتناقضا نحو
زيد كاتب وزيد ليس بشاعر والثالثة وحدة
الزمان اذ لو اختلفا فيها لم تتناقضا نحو زيد قائم ليلا

مساو بالكا
في نفي فان
ولكنهما بالح
القضية الام
وسيذكر معنى
هذه الحصر ولذا
المناقضة المذكو
والسلب بحيث
صادقة والاخرى
وانما هي المعا
لذاته بكون احد
قوله اختلاف
والمعدوم قضيتين
القول بالايجاب
والاختلاف بالكلية
بحيث يقتضى

اى وان لم يعد اعتبارها بل كانت احديهما
اطول من الاخرى فهى الكث بالوجوه
الخط الواقع على مستقيم الخط عمودا
كما مر

اى الحادة زاويتا ط ب ه ط ه ب هـ
وذلك مما عرفت من ان الزاويتين الحادثتين
عن جنبى الخط الواقع على وجه العمود
قائمتان كما مر

اى مقدار زاوية ا ب ه الحادثة من وقوع خط
هـ ب العمود كما مر

اى المجموع معا فان القائمتين وهما زاويتا ج ب د هـ وخط د
منطبقتان على الحادة والمنفرجة وهما زاويتا ا ب ج و ا ب د
من غير تفاضل فان زاوية ب ج هـ د القائمة منطبقة
على بعض زاوية ا ب د المنفرجة والبعض الاخر منها
اعنى مقدار زاوية ا ب هـ منطبقة زاوية ج ب هـ
القائمة الاخرى والحادة المنفرجة لقائمتين لان المنطبقين
عليهما قائمتان كما مر

وصيهما او كذب الاخرى نحو زيد ساكن
فان وقوله لذاته اخرج الاختلاف
يقتضى صدق احديهما او كذب الاخرى
وزيد انسان وزيد ليس بناطق
قضيتين انما يقتضى ان يكون احد
اذ قولنا زيد ليس بناطق في قوة
ان قولنا زيد انسان في قوة قولنا
بتوسط لا لذاته .. ولا يتحقق
للتناقض بينهما يقع التناقض لان
محصورتين او كانتا مهملتين فانا
نقص بينهما الا بعد اتفاقهما في
وحدة الموضوع لانهما لو اختلفا
تناقض بينهما نحو زيد قائم و
بها معا او كذبهما وانما الثمانية
اختلفا فيهما لم تتناقضا نحو
والتساوي والثالثة وحدة
لم تتناقضا نحو زيد قائم فيلا

وزيد ليس بقائم نهارا والرابعة وحدة المكان لانهما اذا اختلفا
فيه لم تتناقضا نحو زيد قائم في الدار وزيد ليس بقائم في السوق
والخامسة وحدة الاضافة لانهما لو اختلفا فيها لم يتحقق
التناقض نحو زيد اب لعمرو وزيد ليس باب لبكر والسادسة
وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفا فيهما بان يكون النسبة
في احديهما بالقوة وفي الاخرى بالفعل لم تتناقضا الخمر في الدن
مسكر اي بالقوة الخمر في الدن ليس بمسكر اي بالفعل والسابعة
وحدة الكل والجزء لانهما لو اختلفا في الكل والجزء لم يتحقق
التناقض نحو الزنجي اسود اي بعضا الزنجي ليس باسود
اي كله والثامنة وحدة الشرط لعدم التناقض بين القضيتين
عند اختلاف الشرط كقولنا الجسم مفرق البصر اي بشرط
كونه ابيض الجسم ليس بمفرق البصر اي بشرط كونه اسود
فاذا عرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت احديهما موجبة
كلية ينبغي ان يكون الاخرى سالبة جزئية واذا كانت سالبة
جزئية كلية كانت الاخرى موجبة جزئية فنقيض الموجبة
الكلية انما هي السالبة الجزئية كل كقولنا كل انسان حيوان
وبعض الحيوان الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة

ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان
بحيوان وبعض الانسان حيوان وسيجيء هذا سيأتي في المحصورات
والحق ان المراد المص هذا اي قوله ونقيض الموجبة الكلية
ههنا ليس في موضعه وانما هو موضعه بعد تحقق المحصورات
قال المحصورات اقول ان كانت القضيتان المتناقضتان
محصورتين لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد
اختلافهما في الكمية اي في الكلية والجزئية بان يكون
احديهما كلية والاخرى جزئية وهذا انما يكون بعد اختلافهما
في الوحدات المذكورة فلو قال بعد قوله في الكلية والجزئية
بقولنا ايضا لكان اولى ليكون اشارة اليه عن اتفاقهما في
الوحدات المذكورة وانما قلنا انه لم يتحقق التناقض
في المحصورتين الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين
قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من
الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض
بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب فنقيض
الكلية الجزئية لا الكلية وبالعكس اعني نقيض الجزئية الكلية
لا الجزئية وان كانت القضيتان مهملتين فحكمهما حكم المحصورتين

لان المهملتين من المحصورتين الحقيقة من حيث انهما في الجزئيات قال العكس اى اقول من تلك الاصطلاحات
المنطقية المذكورة العكس وهو عبارة عن ان يجعل الموضوع
محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الكيفية اى السلب والايجاب
اى ان كانت القضية موجبة كان العكس ايضا كذلك وان كانت
سالبة كان العكس ايضا كذلك ومع بقاء التصديق والتكذيب
اى ان كان الاصل صادقا باى وجه كان العكس ايضا كذلك
وان كان كاذبا كان العكس كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا
كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا والثانى اولا فقلنا
بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس قولنا لا شئ من
الانسان بحجر قلنا لا شئ من الحجر بانسان ولو قال المصنف العكس
هو جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والثانى اولا لكان اصوب
لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا وما هو المحمول لا يصير موضوعا
اصلا ولئن سلمنا ذلك لكنه يخرج عن تعريف العكس المذكور
الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب والايجاب لانهم
تتبعوا القضايا ولم يجدوا بعد الاكثر بعد جعل المذكور صادقا
لازمة للاصل الا موافقة لها فى السلب والايجاب وانما اعتبر

وانما اعتبر بقاء التصديق لان العكس لازم للقضية
اذ لو فرض صدقها يلزم صدق العكس لان الازم صدق الملزوم بدون صدق
اللازم مستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم
كذب اللازم فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق
عكسه الذى هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول
المصنف والتكذيب لا يكون الا خطأ قال والموجبة الكلية
اقول القضية الكلية التى تكون موجبة كلية لا يلزم ان ينعكس
كلية بل يلزم ان ينعكس جزئية اما انعكاسها كلية فلانه
ينتقض بمادة يكون المحمول فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس
يلزم صدق الاخص على كل الاعم فهو محال مثلا يصدق قولنا كل
انسان حيوان لا يصدق كل حيوان انسان والا لزم ان يصدق
الانسان الذى هو الاخص على الحيوان الذى هو الاعم وهو محال
واما انعكاسها جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان نجد
الموضوع شيئا موصوفا بالانسان والحيوان وهو ذات
الانسان فيكون بعض الحيوان انسان هذا ما ذكره المحقق
فى تعليل انعكاسها جزئية والاولى فيه ان يقال اذا صدق
كل انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان

والا لصدق نقيضه وهو لا شئ من الحيوان بانسان فيلزم المنافاة
بين الانسان والحيوان فيصدق ليس بعض الانسان
بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان وهذا خلف او نضم
النقيض الى الاصل ينتج سلب الشئ عن نفسه وهو ليس
بموجود هكذا نقول كل انسان حيوان ولا شئ من الحيوان بانسان
ينتج من الشكل الاول لا شئ من الانسان بانسان وهو محال
قال والموجبة الجزئية اقول القضية الموجبة الجزئية ايضا
تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية الكلية تنعكس اليها والحجة
ههنا كالحجة التى ذكرناها فيها فانه اذا صدق بعض الحيوان
انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد ههنا
شيئا موصوفا بالحيوان والانسان فيكون بعض الانسان
حيوان او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان انسان
يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان والا لصدق نقيضه
وهو لا شئ من الانسان بحيوان ويلزم منه لا شئ من الحيوان بانسان
وقد كان الاصل بعض الحيوان انسان وهذا خلف او نضم هذا اللازم
الى الاصل حتى يلزم سلب الشئ عن نفسه كما مر قال والسالبة
الكلية اى اقول السالبة الكلية يلزم ان ينعكس سالبة

سالبة كلية وذلك اى انعكاسها الى السالبة الكلية بين
بنفسه لانه اذا صدق لا شئ من الحجر بانسان يلزم ان يصدق
لا شئ من الانسان بحجر والا لصدق نقيضه وهو بعض الانسان حجر
وتنعكس الى قولنا بعض الحجر انسان وقد كان الاصل لا شئ
من الحجر بانسان هذا خلف او نضم اى اضم هذا النقيض وهو
بعض الانسان حجر الى الاصل ينتج سلب الشئ عن نفسه هكذا
نقول بعض الانسان حجر ولا شئ من الحجر بانسان ينتج من الشكل
الاول بعض الانسان ليس بانسان وهو مستحيل لصدق
قولنا كل ما هو الانسان فهو انسان بالضرورة دائما قال
والسالبة الجزئية اقول السالبة الجزئية لا يلزم ان
ينعكس سالبة جزئية فلا ينتقض بمادة تكون الموضوع فيها اعم
من المحمول فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق
سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص يستلزم الاعم
فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره
يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان
لصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان والا يوجد الكل
بدون الجزء وهو محال وانما قيد بقوله لزوما لانه قد يصدق

الانسان في بعض الحدود لا يصدق بعض الانسان ليس بحجر
فصدق كما قلنا وهو بعض الحجر ليس بانسان قال [١١]
اقول المطلب الاعلى والمقصد الاقصى من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة القياس ورسموه بانه قول مؤلف من
اقوال متى سلمت لزم عنها اى عن تلك الاقوال لذاتها
قول اخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه
قياس لانه مركب من قولين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما
العالم حادث والمراد من القول اعم من ان يكون معقولا
او ملفوظا والمراد من الاقوال ما فوق قول واحد ليتناول
القياس المؤلف من قولين والقياس المؤلف من
اقوال فوق اثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان
لزم منه لذاته قول اخر كعكس المستوى وعكس النقيض
وقوله متى سلمت اشارة الى تلك الاقوال لا يلزم ان تكون
مسلمة في نفسها بل يلزم ان تكون بحيث لو سلمت لزم عنها
لذاتها قول اخر ليدخل في التعريف القياس الذى مقدماته
صادقة والذى مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان جماد وكل
جماد حمار فان هذين القولين وان كذبا في نفسهما الا انهما

الا انهما بحيث لو سلمت لزم عنهما ان كل انسان حمار وقوله
لزم عنها احترز به عن الاستقراء والتمثيل لانهما وان سلم
مقدماتهما لكن لا يلزم عنهما شئ اخر لامكان التخلف في مدلو
لهما عنهما وقوله لذاتها احترز به عن القياس الذى يلزم
عنه بعد التسليم قول اخر لكن لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية
كما في قياس المساوات وهو ما يتركب من قول بحيث يكون
متعلق محمول اولهما موضوع الاخر كقولنا ا مساو لب
وب مساو لج فان هذين القولين يستلزمان ان ا
مساو لج لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية وهو ان كل
مساو للمساو للشئ مساو لذلك الشئ وانما قال من اقوال
ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفها
بانها ما جعلت جزء القياس فاخذ القياس في تعريفها فلو
اخذت هى ايضا في تعريف القياس لزم الدور قال وهو اما
اقترانى اقول القياس ينقسم الى قسمين اقترانى و
استثنائى لانه اذا لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا
في القياس بالفعل فهو اقترانى كقولنا كل جسم مؤلف وكل
مؤلف محدث فكل جسم محدث وقولنا كلما كانت الشمس

طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض
مضيئة ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان
كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائى
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس
طالعة فالنهار موجود او نقول لكن النهار ليس بموجود
فالشمس ليس بطالعة وانما سمى الاول اقترانيا لكون
الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما سمى الثانى استثنائيا
لاشتماله على اداة الاستثناء والمراد من كون عين النتيجة
او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل هو ان يكون طرفاها
او طرفا نقيضها مذكورين بالترتيب الذى في النتيجة
قال والمكرر بين مقدمتي القياس اه اقول اعلم ان
المشترك المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا
اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء كان موضوعا او محمولا
او مقدما او تاليا وقد مر مثالهما انفا وموضوع المطلوب
يسمى حدا اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا
فيكون اصغر ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر لانه اعم
في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدمة منه

من مقدمتى القياس التى فيها الاصغر تسمى الصغرى
لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات الاصغر وهذا ليس لانها
والمقدمة التى فيها الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر
فيكون ذات الاكبر وهو ليس لانه الاكبر الكبرى وما
اقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب والكلية والجزئية
يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المص هذا وهيئة التاليف
اى الهيئة الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى تسمى شكلا
والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى
وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول نحو قولك كل ج ب
وكل ب ا فكل ج ا وان كان بالعكس اى ان كان موضوعا
في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل ب ج
وكل ا ب فبعض ج ا وان كان اى الحد الاوسط موضوعا
فيهما اى في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثالث نحو كل
ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا وان كان الحد الاوسط
محمولا فيهما اى في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثانى نحو كل
ج ب ولا شئ من ا ب ينتج ولا شئ من ج ا فهذه هى
الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق قال الشكل الرابع اى

الصغرى

كل انسان حيوان وكل حيوان جسم
فكل انسان جسم

كل انسان حيوان وكل ناطق انسان
فبعض الحيوان ناطق

كل انسان حيوان وكل انسان ناطق
فبعض الحيوان ناطق

كل انسان حيوان ولا شئ من الحجر بانسان
فلا شئ من الانسان بحجر

اقول من هذه الاربعة المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد عن
الطبع جدا لانه لا يستحصل المطلوب منه الا بالتعسر ولذا
يستحصل بالاشكال الباقية بالتيسير ومن هذه الباقية
ما هو اقرب الى الطبع وهو الشكل الاول والباقية اعني
الثاني والثالث والرابع يرتد عند الانتاج الى الشكل الاول
والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الشكل
الثاني الى الاول لانه اقرب الباقين اليه لمشاركته اياه
في صغراه وهي اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع
المطلوب الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله
واعلم ان الشكل الثاني انما ينتج اذا كانت مقدمتاه اي
الصغرى والكبرى فيه مختلفتين بالايجاب والسلب اي اذا
كانت احديهما موجبة والاخرى سالبة والا لو كانتا اما موجبتين
او سالبتين واياما كان يتحقق الاختلاف في النتيجة اما اذا
كانتا موجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان وكان الحق الا
يجاب وان الكبرى بقولنا وكل فرس حيوان كان الحق السلب
واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء من الانسان
بحجر ولا شيء من الفرس بحجر كان الحق السلب ولو بدلنا

الكبرى بقولنا لا شيء من الناطق بحجر كان الحق الايجاب
فيلزم ما اذا وجد الاختلاف من المقدمتين بالايجاب
والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية الكبرى في هذا الشكل
والا لاختلف النتيجة لقولنا لا شيء من الانسان بفرس و
بعض الحيوان فرس والحق الايجاب ولو قلنا بعض الصاهل
فرس كان الحق السلب هذا على تقدير ايجاب الكبرى
واما على تقدير سلبها فلانه يصدق قولنا كل انسان
حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان والحق الايجاب واذا
قلنا بعض الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب ولم يذكر
المصنف هذا الشرط قال الشكل الاول اقول لما كانت
الشكل الاول بين الاشكال اصلا والباقية مرتدة اليه
ولذا قال ما جعل معيارا للعلوم اولا الا ذلك اورده
المص ههنا مع ضروبه المنتجة دون غيره ليجعل دستورا الى
قانونا لينتج منه الغلط واوقطه التوهم الباقية وضروبه
المنتجة اربعة لان القسمة العقلية تقتضي تقتضيها ان
تكون ستة عشر فسقط منها اثنا عشر كما بين في المطولات
وبقي له اربعة اضرب الضرب الاول هو ان يكون من موجبتين

كليتين والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤ
لف محدث ينتج كل جسم محدث والضرب الثاني كقولنا
كل جسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج لا شيء من الجسم
بقديم والضرب الثالث ان يكون من موجبتين والصغرى جزئية
والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف
حادث ينتج بعض الجسم حادث والضرب الرابع ان يكون
من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى والنتيجة سالبة
جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف
بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا يعرف ان ايجاب
الصغرى وكلية الكبرى شرطه الاول والا لاختلف النتيجة
اما الاول فلانه يصدق لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس
حيوان والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا كل فرس
صاهل كان الحق السلب واما الثاني فلانه يصدق كل
انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب
واذا قلنا بعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب
قال القياس الاقتراني اقول لما قسم المص القياس
من قبل الى اقتراني واستثنائي اراد ان يبين ان كل

واحد منهما اي شيء يتركب فقال القياس الاقتراني
اما ان يتركب من مقدمتين حمليتين حمليتين كما مر من قولنا
كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث فان كلا من
ما بين المقدمتين حملية واما ان يتركب من مقدمتين
شرطيتين متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فان كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج من
اقترانهما بين الشرطيتين المتصلتين ان كانت الشمس طالعة
فالارض مضيئة والمراد من المتصلتين متصلتان لزوميتان لا
اتفاقيتان كما ذكرنا في المطولات واما ان يتركب من مقدمتين
منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو
اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج ما بين المقدمتين المنف
المنفصلتين العدد اما فرد واما زوج الزوج او زوج الفرد
واما ان يتركب القياس المذكور من مقدمة حملية ومقدمة
متصلة سواء كانت الحملية صغرى والمتصلة كبرى او بالعكس
كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان
جسم ينتج من ما بين المقدمتين اللتين احديهما متصلة والاخرى
حملية كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم واما ان يتركب

من مقدمة حملية ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى
والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد اما زوج واما
فرد وكل زوج فهو منقسم متساويين ينتج من هاتين المقدمتين
اوليهما منفصلة والاخرى حملية كقولنا كل عدد فهو اما فرد
او منقسم متساويين واما ان يتركب من مقدمة متصلة
ومقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة
كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو
حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض واما اسود ينتج من
هاتين المقدمتين اللتين اوليهما متصلة والاخرى منفصلة
كقولنا كلما هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض او اسود قال
واما القياس الاستثنائي اقول لما فرغ من بيان القياس
الاقتراني شرع في بيان القياس الاستثنائي فنقول الاستثنائي
مركب من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع احد
جزئيها اي اثباته او رفعه ليلزم الجزء الاخر او رفعه سواء
كانت متصلة او منفصلة واما ان كانت متصلة
فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن
طالعة ينتج ان النهار موجود ولو قلت لكن النهار ليس

ليس بموجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة واما ان كانت
منفصلة فلقولنا دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا
لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس بفرد ولو قلت ليس بزوج
ينتج انه فرد واذا عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعة في
القياس الاستثنائي ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم
ينتج عين والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم فيبطل الملازمة
واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لزم وجود
الملزوم بدون اللازم فيبطل الملازمة كما رايت في المثال الاول
وان كانت الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي
منفصلة واستثناء عين الجزئين سواء كانت مقدما او تاليا
ينتج نقيض الاخر لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض احد
هما اي احد الجزئين كذلك ينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما
كما رايت في المثال الثاني فعليك بالتامل في المثال المذكور
هذا اذا كانت المنفصلة حقيقية وان شئت ان تعرف البحث
بكماله في المنفصلات فارجع الى الترسيخ المطولات قال
البرهان اه اقول من اصطلاحات المنطقية المذكورة
التي يجب استحضارها عند الخوض في شيء من العلوم البرهان

وهو يرسم بانه قياس مؤلف من مقدمات يقينية كما مر من الاوليات
واليقيني هو اعتقاد الشيء بانه لا يمكن ان يكون الا كذا اعتقادا
مطابقا للواقع غير ممكن الزوال فقوله لا يمكن ان يكون الا كذا
يخرج الظن وهو اعتقاد الراجح وقوله مطابقا للواقع يخرج
الجهل المركب وقوله غير ممكن الزوال يخرج اعتقاد المقلد
لان الاعتقاد فيه لا عن دليل واليقينيات ستة اقسام
منها اوليات وهي ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها
مشاهدات وهي ما يحكم فيه عقل بالحس سواء كان من الحواس
الظاهرة والباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة و
كقولنا ان لنا غضبا وخوفا ومنها مجربات وهي ما يحتاج
العقل فيه في جزم الحكم الى تكرار المشاهدات مرة بعد اخرى
كقولنا شرب السقمونيا مسهل الصفراء وهذا الحكم انما
يحصل بواسطة المشاهدات كثيرة ومنها حدسيات
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته
النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا
ومنها متواترات وهي ما يحكم العقل في جزم الحكم بواسطة

بواسطة السماع من جمع كثير استحال العقل تواطؤهم على الكذب
بانه كالحكم بنبي لبشر ادعى النبوة واظهر المعجزة على يديه ومنها
قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة تتوقف
لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج
بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين
والواسطة ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وكذا
قال والجدل اه اقول من الاصطلاحات المنطقية المذ
كورة الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كالمقدمات
التي ذكرناها في اليقينية الغرض من ترتيبها الزام الخصم وهو ظاهر
ومنها الخطابة وهو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من
شخص معتقد او من مقدمات مظنونة والغرض منه ترغيب
الناس فيما ينفعهم في امور معاشهم كما يفعله الخطباء
والوعاظ ومنها الشعر وهو قياس مؤلف من مقد
مات تنبسط منه النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة
سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل
العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت عن اكلها
ومنها المغالطة وهو قياس مركب من مقدمات كاذبة

شبيهة بالحق او بالمشهورة او مركب من مقدمات وهمية
كاذبة اما والغلط اما من جهة الصورة او من جهة المعنى
اما من جهة الصورة فكقولنا في الصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان
تلك الصورة صهال واما ان يكون من جهة المعنى فكقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو
فرس ينتج ان بعض الانسان فهو فرس واعلم ان
ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات انما
هو البرهان لكونه مركبا من مقدمات يقينية ولكن هذا
اخر ما كتبنا من الاوراق لا تحتاج
في كتاب ايساغوجي والله
اعلم بالصواب

تمت الرسالة ...



[illegible]

الى الاتحاد فنقول تنقيحا على انهم عرفوا المنطق باعتبار الجهة

الاولى الذاتي المطلق في المفهوم الكلي الاجمالي

[illegible]

والمعلوم التصوري والتصديقي والاول المعلوم التصوري

[illegible]

مطلقا بل باعتبار تنقيصها الى الاعيان اذ من احوال المعقولات الثانية ما يعرض لها
باعتبار استنادها الى المعقولات الاولى لكن لا باعتبار تنقيصها الى الاعيان ان [illegible]
وتأدى الى المعقولات ككونها ممكنة [illegible] لم يذكره [illegible]
[illegible] لكن لا نزاع لاحد في كون المحمولات في المسائل المنطقية معقولات
ثانية [illegible] قالوا القضايا المستعملة في المنطق كلها ذهنيات [illegible]
القضايا التي يكون حكمها مخصوصا بالافراد الذهنية ومعنى قوله التي يحاذي بها
امرا في الخارج انه ينبغي ان [illegible] احوال وجوده في اي [illegible]
كالمعقولات الاولى [illegible] الاحوال الذهنية ولوازم الماهية وكذا
[illegible] الاضافات اذا [illegible] باعتبار الوجود الخارجي [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] المعقول في الدرجة الاولى [illegible]
[illegible] الموجود [illegible]
واعلم انهم عدوا الشيئية والوجود والامكان ونظائرها [illegible] والامتناع
والعدم من المعقولات الثانية قال العلامة الشريف في شرح التجريد
[illegible] ان الشيئية المعدودة من المعقولات الثانية هي الشيئية
المطلقة فان ما وجد في الخارج فهي اشياء مخصوصة [illegible] ان يكون من
المعقولات الثانية لان الكلية ليست مما لا يعقل الا عارضا لغيره
[illegible] الوجود [illegible]
العدم من الانقلاب الى المادة في العقل [illegible] الا عارضا لغيره
[illegible] والموجود [illegible] من المعقولات
الثانية [illegible] في الخارج [illegible] الموجود
الخارجي [illegible] من المعقولات الثانية

وما عنا [illegible] الاشياء في العقل الاستدلالي ان يكون لكل فرد موجود في
الخارج [illegible] فيكون باعتبار ذلك الحمل من المعقولات الثانية
[illegible] وباعتبار الفرد موجودا خارجيا [illegible] العلامة الدواني [illegible] تعريف المنطق
باعتبار الجهة الوحدة الذاتية فانه قانون بل قوانين [illegible]
في المنطق [illegible] القوانين الاكتسابية كما اشتهر في المنطق [illegible] على المنطق
[illegible] باسم الجزء وكان فيه اشارة الى ان تلك القوانين [illegible]
جهة وحدة [illegible] واحد بمنزلة قانون واحد والقانون في
الاصطلاح قضية كلية [illegible] احكام جزئيات موضوعها اي يتعرف
منها [illegible] موضوعها بان يجعل موضوع تلك القضايا
محكوما [illegible] تلك القضية [illegible] تلك القضية الكلية كبرى
[illegible] القانون [illegible] تلك القضايا
[illegible] تلك القضية [illegible] العلوم
[illegible] العلوم [illegible] بجزئيات موضوعها
[illegible]
[illegible] الحمليات [illegible]
[illegible] جزئيات موضوعها [illegible]
[illegible] الموجبة [illegible]
[illegible] الشرطيات [illegible] جزئيات [illegible]
[illegible] شرطية او سالبة [illegible] في عبارات
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] القضية الكلية

[illegible] ولا يخفى [illegible] بجامع التوصل الى [illegible]
جزئيات موضوعها [illegible] باعتبار [illegible]
وقاعدة [illegible] قاعدة [illegible]
قانون [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] القضايا
[illegible] الجزئية
[illegible] على اختلاف
والمخلط [illegible] الجزئية ومعرفة احوالها [illegible]
[illegible] العدم [illegible] الجزئية [illegible]
[illegible] احوال الافكار
الجزئية [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] التعذر وعدم كفاية [illegible]
[illegible] جميع جزئيات موضوعها [illegible]
[illegible] موضوعاتها [illegible] من حيث انها [illegible]
[illegible] تلك الاحوال المقصودة [illegible]
[illegible] المنطق [illegible]
[illegible]
[illegible] فالمنطق قانون وصفت آلة للعلوم الحكمية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مطلوب الاول [illegible]

[illegible] عند [illegible]
[illegible] المنطق [illegible]
[illegible] من المطلوب [illegible]
[illegible] المبادي الى المطلوب [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الهيئة الاجتماعية [illegible]
[illegible] المادة والصورة [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] المادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
اللهم اجعلنا من [illegible]
[illegible] العلم [illegible] موضوعه [illegible]
[illegible]
موضوعه وغايته [illegible]
الوحدة الذاتية موضوعه المعلومات التصورية والتصديقية اي التصديق بموضوعية موضوع
المنطق حيث حصل من التعريف مقدمة هي ان المعلومات او المعقولات
الثانية مما يبحث المنطق عن عوارضها الذاتية ولما تقدمه مقدمة معلومة في الخارج
هي ان ما يبحث في العلم عن عوارضه الذاتية فهو موضوع وكذلك العلم فيحصل من
هاتين المقدمتين التصديق بموضوعية موضوع المنطق اي التصديق بان

المعلومات او المعقولات الثانية موضوع المنطق [illegible]

الا المعقولات [illegible] موضوع [illegible] التصديق [illegible]

[illegible]

ان معرفة [illegible] المعرفات [illegible]

[illegible] التصديق [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لك اللهم على ما [illegible]

وشكرا لك على [illegible] صلوة وسلاما

على نبيك محمد [illegible] وعلى آله [illegible]

[illegible]

سواء كانت تلك الكثرة من قبيل العلوم او غيرها كمسائل [illegible] والمرادات من حق كل طالب كل كثرة يضبطها [illegible] ان يعرفها من جهة كل طالب لمسائل المنطق اى من يعرف تلك [illegible]

اما بان السورين والقضايا فقد يكون سورا [illegible] لبعضهم [illegible] المهملة عند علماء البلاغة فقد يكون في قوة الكلية [illegible] من جميع افراد المتساويين [illegible] [illegible]

الشيء آه يعني ان طالب كل كثرة [illegible] اذ لا يحصل الشعور بها بتلك الجهة بان يعرفها بها ويقف على جميع تلك الكثرة اجمالا حتى اذا اورد عليه شيء من تلك الكثرة علم بها انه منها واذا اورد عليه ما ليس منها علم انه ليس منها فيا من من فوات شيء مما يعنيه وصرف الهمة الى ما لا يعنيه وان يعرف غايتها اى غاية المهمة لذلك المطالب المترتبة عليها ای الواقعة ای بصدقها بانها غايتها ليزداد جدا ونشاطا ای سرورا ولذا اعلا الشروع فيها فلا يفتر عن الشيء تحصيلا [illegible] على تقديم الشعور بتعريف العلوم اه اى ليامن الطالب فوات شيء مما يعنيه وصرف الهمة الى ما لا يعنيه على ما مر [illegible] وغايتها اى والشعور بغايتها اى التصديق بها ليزداد جدا ونشاطا ولا يكون سعيه عبثا وضلالا [illegible] وموضوعها اى التصديق بموضوعها ليتميز العلم المطلوب عند الطالب عن غيره تميزا تاما [illegible] يزداد بصيرته في طلبه [illegible] الكلام من قوله علماء [illegible] حق كل طالب كل كثرة يضبطها [illegible] ان يعرفها بتلك الجهة قبل [illegible] ان يعرف غايتها [illegible] العلوم المدونة [illegible]

كذلك فيكون من حق كل طالبيها ان يعرفها بجهة الوحدة قبل الشروع فيها ويعرف غايتها [illegible] جرى عادة العلماء [illegible] تقديم [illegible] فالتصديق بموضوعها [illegible] تقديم [illegible] بعد قوله عبثا وضلالا وان يعرف موضوعها [illegible] عنده تميزا تاما ويزداد بصيرة [illegible] اول الكلام مع آخره [illegible] عن [illegible] الذاتية والعرض الذاتي ما يلحق الشيء لذاته او لجزئه [illegible] والحركة بالارادة والضحك للانسان [illegible] من حيث تصورها [illegible] اما متعلق بيبحث اى يبحث عنها بسبب تصورها او بالاعراض باعتبار المعنى اى اللواحق من حيث تصورها [illegible] التصورات [illegible] الاعراض الذاتية فالبحث فيها الموضوع لا الاعراض فلا يرد عليه قيل ان هذه الاعراض اوصاف للتصورات والتصديقات ولا دخل لها في [illegible] لان الموصل وجزءه هو نفس التصورات والتصديقات والمقصود من هذا [illegible] ان المنطق لا يبحث فيه عن جميع احوال التصورات والتصديقات [illegible] [illegible] [illegible] فان الموصل الى التصورات [illegible] التصديقات [illegible] [illegible] [illegible] الايصال [illegible] [illegible] [illegible] المنطق [illegible] الايصال [illegible] [illegible] التصوري بانه [illegible]

او رسم كان مبادئه موصل الى المجهول التصوري بلا واسطة وقس عليه [illegible] التي لا يحاذى بها امر في الخارج اى لا يوصف بها شيء في الوجود الخارجي بل هي من العوارض الذهنية كالكلية والجزئية والذاتية والعرضية من حيث تنطبق اى يشتمل تلك المعقولات الثانية على المعقولات الاولى اشتمال الكلي على جزئياته اى يجرى على المعقولات الثانية احكام كلية بحيث ينتهى تلك الاحكام وينادى الى المعقولات الاولى التي هي طبائع تلك المعقولات حتى اذا اريد ان يعلم حال كل من تلك الطبائع يرجع في ذلك الى احكام تلك المعقولات فيعرف منها مثلا اذا اردنا ان نعلم ان الحيوان الناطق يوصل الى [illegible] الى [illegible] اردنا ان نعلم ان الحيوان [illegible] عليه الايصال [illegible] على الايصال [illegible] اعلم ان المعقولات الاولى هي الطبائع المتصورة من حيث هي هي وما يعرض للمعقولات الاولى في الذهن ولا يوجد في الخارج امر يطابقه كالكلية والجزئية والذاتية والعرضية ونظائرها وكمفهوم الكلي والجزئي والذاتي وغيرها يسمى معقولات ثانية لوقوعها في الدرجة الثانية من التعقل اذ لا يمكن تعقل الكلية الا بعد تعقل امر [illegible] الكلية في الذهن وليس في الخارج امر يطابق الكلية كما ان للسواد [illegible] المعقول ما يطابقه في الخارج وبالجملة المعتبر في المعقولات الثانية [illegible] امران احدهما ان لا يكون معقولة في الدرجة الاولى بل يجب ان تعقل [illegible] عارضة لمعقول آخر في الذهن وثانيهما ان لا يكون في الخارج ما يطابقها [illegible] [illegible] الدرجة الاولى معقول [illegible] [illegible] [illegible] لا تعقل الا عارضة [illegible] [illegible] الخارج ما يطابقه [illegible]

ان قيل بتحققها في الخارج كذا في حواشي شرح التجريد وقد عرفت بهذا ان المعقول الثاني الذي لا يحاذى بها امر في الخارج قيد للمعقولات الثانية مرادا بها معناها اللغوي اى الامور المتعقلة في المرتبة الثانية لا معناها الاصطلاحي المعتبر فيه القيدان المذكوران والا لكان قوله التي لا يحاذى بها امر في الخارج مستدركا مستغنا عنه فيكون تجريدا عن القيد المقيد هو المعنى الاصطلاحي للمعقولات الثانية ولا يجوز ان يحمل المعقولات الثانية على المعنى الاصطلاحي ويجعل جملة الصلة [illegible] الموصول صفة كاشفة [illegible] من حقيقتها كما توهم بعضهم [illegible] بالمعدوم المتعقل في الدرجة الاولى اذ يصدق عليه انه لا يحاذى به امر في الخارج مع انه معقول اول كما مر وكذا الكلام في قوله المعقولات الاولى التي يحاذى بها امر في الخارج لكن يبقى فيه ان الشيئية والوجود والوجوب والامكان معقولات ثانية [illegible] على ما قرر في موضعه والبحث في موضوع المنطق [illegible] على المعقولات الاولى فلا بد من ان يعتبر في التعريف الثاني للمنطق [illegible] من حيث التفريق للايصال بان يقال المنطق علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية المنطبقة على المعقولات الاولى من حيث تنفع في الايصال الى المجهولات كما فعل الشارح في شرح المطالع [illegible] بالاكتفاء بما في التعريف الاول [illegible] كان المنطق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التصورية [illegible] المعقول للمجهولات التصديقية [illegible] [illegible] القول الشارح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التصورات الكلي [illegible]

التصديقات الفقهية [illegible] الكلام على ترتيبه [illegible] لكن [illegible]

المباحث على [illegible] واورد المقصدين على [illegible] ثم العيانى

اى بحسب المادة فالقسم الرابع هو القياس [illegible]

جزء منها اى من اقسام المنطق اى علمه [illegible] ان

[illegible] الا انه اورد في كل باب [illegible] على سبيل [illegible]

[illegible] ترتيبها [illegible] ارادة [illegible]

[illegible] اى قسم [illegible]

مباحث الفاظ [illegible] واجيا عليه تامل [illegible] ما اشرنا اليه [illegible]

ان الخطابة [illegible] على [illegible] وترتيب [illegible]

فلا يكون [illegible] ما اشار اليه [illegible] فقال اى [illegible]

لما كان [illegible] اى اورد مباحث الالفاظ [illegible]

[illegible] ان اللفظ [illegible] الكليات [illegible]

التى هى [illegible] ومعرفة الاقسام موقوفة على معرفة المقسم

[illegible] البحث عن الالفاظ [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] من حيث [illegible]

من حيث دلالته على المعنى [illegible] ان اللفظ [illegible]

دلالات [illegible]

مباحث اللفظ [illegible]

موقوف عليها [illegible]

الدلالة [illegible] مباحث اللفظ [illegible] او من اللفظ [illegible]

[illegible] ان [illegible]

مفيدا للظن سواء كان مشهورا او مسلما [illegible] وان لم يكن

[illegible] الظن يسمى دليلا [illegible] وامارة فالدليل البرهانى

والبرهان ما يلزم من العلم به العلم بشىء آخر والدليل [illegible] وامارة

ما يلزم من العلم به الظن بشىء آخر [illegible] البرهان

ثم [illegible] على ما يفيد العلم التصورى وعلى ما يتركب من المقدمات

العقلية [illegible] الالفاظ [illegible] المعانى [illegible]

مطلق [illegible] البرهان قياس مؤلف من مقدمات يقينية [illegible]

اليقين [illegible] الدليل المركب من العقليات وما يفيد

العلم التصورى [illegible]

اليقينى [illegible] الشىء الاول [illegible]

[illegible] والدليل ان كان مفيدا لليقين يسمى دليلا برهانيا [illegible]

وان كان مفيدا للظن يسمى دليلا [illegible] وامارة ان توسط الوضع

[illegible] كان الوضع واسطة [illegible] الدلالة [illegible]

هذا الكلام [illegible] ان الطبيعية مختصة بالعقلية [illegible]

[illegible] الدلالة [illegible]

[illegible] الاقسام [illegible]

[illegible] فان الطبيعية [illegible] اللفظ به [illegible]

[illegible]

الطبيعة [illegible] الطبيعة

[illegible] والمقصود [illegible]

[illegible]

[illegible] بالاختلاف [illegible]

[illegible] الدلالات اللفظية الوضعية [illegible]

[illegible] سؤال [illegible] جواب [illegible]

[illegible] بين اللفظ الموضوع والمعنى [illegible]

[illegible] الدور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الموقوف [illegible]

[illegible] العلم بالوضع [illegible] حصول [illegible]

على العلم بالوضع [illegible] الموقوف [illegible]

[illegible] الحصول [illegible] الموقوف [illegible]

المذكور [illegible] المطابقة المفهومة من قوله

[illegible] بالمطابقة [illegible] بالدلالة المطابقة

[illegible]

[illegible] المطابقة [illegible]

[illegible] اللفظ [illegible]

[illegible] المعنى [illegible]

[illegible]

[illegible] الالتزام [illegible]

ليس كل [illegible] المطابقة [illegible]

[illegible] الالتزام [illegible]

[illegible] ان قولنا المطابقة [illegible]

لا يستلزم التضمن سالبة كلية [illegible] التضمن

[illegible] المطابقة [illegible] قولنا المطابقة لا يستلزم التضمن على تقدير

كون اللام للاستغراق [illegible] على تقدير عدم الاستغراق

يكون سالبة [illegible] سالبة جزئية [illegible]

اى ليس كل مطابقة [illegible] التضمن [illegible]

[illegible] المطابقة لا يستلزم [illegible]

[illegible] المطابقة [illegible]

[illegible] الالتزام [illegible] التضمن [illegible]

[illegible]

[illegible] الالتزام للمطابقة [illegible]

كل [illegible] يستلزم [illegible] الالتزام

[illegible] عدم الاستلزام [illegible]

[illegible]

[illegible] ذكره [illegible]

[illegible] اللازم [illegible]

[illegible] اللزوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدلالات بسبب اللزوم [illegible]

لا يقال ... ينتقض كل منها بالاخرين ...
ينتقض ... حدود الدلالات الثلث ...
... مسئلة ...
لان يكون ... ان تكون مطابقة
وتضمنا والتزاما ...
يكون شيء من الحدود ... فلا بد من قيد بتوسط الوضع في
كل منها ... قيد بتوسط الوضع لما وضع له كل من الحدود الثلث
بان يقال اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بتوسط الوضع
لما وضع له مطابقة وعلى جزئه بتوسط الوضع لما وضع له تضمنا
وعلى ما يلازمه في الذهن بتوسط الوضع لما وضع له التزاما
... ان يكون ... للقيد ويجوز
ان يكون ... وفيه نظر ... على تقدير التقييد بذلك القيد
ايضا ... يصدق على دلالة الشمس على
الضوء تضمنا والتزاما انها دلالة اللفظ على تمام ما وضع له بتوسط
الوضع لتمام ما وضع له فينتقض حد المطابقة بالتضمن والالتزام
وكذلك يصدق على الدلالة على الضوء مطابقة والتزاما انها دلالة
اللفظ على جزء ما وضع له بتوسط الوضع لتمام ما وضع له فينتقض حد
التضمن بالمطابقة والالتزام وكذلك يصدق على الدلالة على الضوء
مطابقة وتضمنا انها دلالة اللفظ على لازم ما وضع له بتوسط لتمام
ما وضع له فينتقض حد الالتزام بالمطابقة والتضمن فان قيل
يمكن ان يقصد القيد ... ان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له

له بتوسط الوضع له مطابقة وعلى جزئه بتوسط الوضع له بالتضمن
وعلى ما يلازمه في الذهن بتوسط الوضع للملزوم بالالتزام قلت هذا
التقدير مع انه غير متبادر من السوق لا يندفع به انتقاض حد
المطابقة بالاخريين ... والحق المخلص ههنا اي في حدود الدلالات
بارادة قيد الحيثية من غير ذكره بان اراد اللفظ الدال بالوضع على
تمام ما وضع له من حيث انه دال على تمام ما وضع له يدل بالمطابقة
وعلى جزئه من حيث انه دال على ما يلازمه في الذهن يدل بالالتزام
... انتقاض ... ذكر قيد بتوسط الوضع لا يندفع حين ...
كما مر ... لان ترتب الحكم على المشتق يدل على علية الماخذ في المشتق
منه كما في قوله تعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فان ترتب القطع
على السارق والسارقة المشتقين من السرقة يدل على عليتها للقطع
فالمراد بالحكم ههنا يدل بالمطابقة ويدل بالتضمن ويدل بالالتزام
وبالمشتق الدال بالوضع له على جزئه والدال بالوضع له على ما يلازمه
في الذهن فيكون محصل كلام المصنف ان الدال بالوضع لتمام ما وضع له
عليه يدل عليه بالمطابقة والدال بالوضع لتمام ما وضع له على جزئه يدل على
جزئه بالتضمن والدال بالوضع لتمام ما وضع له على ما يلازمه في الذهن
يدل على ما يلازمه في الذهن بالالتزام فيترتب الحكم بانه يدل
بالمطابقة وبانه يدل بالتضمن وبانه يدل بالالتزام على الدال بالوضع
لتمام ما وضع له عليه وعلى جزئه وعلى ما يلازمه في الذهن يدل على ان الحيثيات
المذكورة التي هي سبب الدلالة بالوضع لتمام ما وضع له عليه وعلى جزئه وعلى ما
يلازمه في الذهن لا يخفى ... حصول اعتبار قيد الحيثية في الحدود

الوضع لتمام ما وضع له فينتقض حد المطابقة بالتضمن والالتزام
وكذلك يصدق على الدلالة على الضوء مطابقة والتزاما انها دلالة
اللفظ على جزء ما وضع له بتوسط الوضع لتمام ما وضع له فينتقض حد
التضمن بالمطابقة والالتزام وكذلك يصدق على الدلالة على الضوء
مطابقة وتضمنا انها دلالة اللفظ على لازم ما وضع له بتوسط لتمام
ما وضع له فينتقض حد الالتزام بالمطابقة والتضمن فان قيل
يمكن ان يقصد القيد ... ان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له

او يتخيل الذهن مثال البصر تحقق هو اللزوم ههنا لعلاقة بينهما في
الخارج قوله فالاولى التمثيل بزوجية الاثنين لان قال فالاولى
[illegible] فالتقريب كان الغرض كاف في التمثيل فيصح التمثيل الاول
ايضا بهذا الوجه لكن بالاولى [illegible] فيما [illegible] بالتأمل
[illegible] التمثيل بدلالة العمى على البصر على ما لا يخفى قوله بالمعنى الاعم
يعني ان اللزوم البين يطلق على معنيين احدهما كون اللازم بحيث يلزم
من تصور الملزوم تصوره والثاني كون اللازم بحيث يكفي تصوره
مع تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما وهذا المعنى اعم من الاول
[illegible] ان التصورين كافيان في الجزم باللزوم بينهما في المعنى
الاول [illegible] تصور الملزوم تصور اللازم فيه وهذا
ليس بمعتبر في المعنى الثاني المعتبر فيه مجرد كون التصورين كافيين
في جزم العقل باللزوم بينهما فيكون المعنى الثاني اعم من الاول قوله
[illegible]

[illegible] ... الالباب

قال وهو ... [illegible] ... النطق ...

النطق ... الناطق ... [illegible]

... الناطق ... النطق ... [illegible]

[illegible]

... النطق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جميع الأزمان والأوقات ولم يكن الانفكاك ممكنا فيتحقق

[illegible]

بأن الشيخ يجب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

او ناقص او مساو ... من كسور الست ... [illegible]

... قسمي العدد ... الاشارة [illegible]

[illegible]

الاخف الحوادث وقولنا اخص الالات احوال [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان المعتبر الشرح هاهنا كلام في هذا المقام و[illegible] ان

التحقيق ان [illegible] وحدة النسبة الحكمية [illegible]

انما يتحقق اذا ورد الايجاب والسلب على شيء واحد وذلك

بان يكون النسبة الحكمية واحدة [illegible] الوحدات المذكورة اليها

[illegible] في تحقق التناقض [illegible]

الوحدات المذكورة [illegible] لوحدة النسبة الحكمية

في تحقق التناقض [illegible]

[illegible] لم يتحقق التناقض في الوحدات الثمان

المذكورة واعلم ان الوحدات المذكورة شروط لتحقق وحدة

[illegible]

للجواز او بعض الشاهد فرس وقولنا الحيوان حيوان
وبعض الجسم او بعض الجسم حيوان او لعدم الوقت كنتيجة
باحد الشرطين لاشتراكهما في العقم [illegible] شروط جمع الاشكال
مثل بين العام [illegible] بحيث اذا اطلع عليها واعلم
انه لما كان الشكل الاول واردا على النظم الطبيعي فكان دستورا
في هذا الفن وكان الشكل الثاني الذي يحتاج من اعتبار [illegible]
طبع مستقيم فهو الى الاول في الانتاج بخلاف الثالث
والرابع اهتم المصنف بالاول والثاني حيث تعرض لبيان شرط
انتاجهما ولما كان الشكل الاول مستحقا لمزيد اهتمام قصد
لبيان ضروبه فقال [illegible] بين ضروب لبيان شرط انتاج
الشكل الاول قال [illegible] ضروبه [illegible] بالتأمل فضروب
الثاني ايضا اربعة [illegible] الشرطين قوله ستة عشر ضربا
علم انه [illegible] الشخصية والطبيعية في الاشكال [illegible]
اربعة وستون ضربا حاصلة من ضرب المحصورات الثمانية في
الكبريات كذلك وبناء على ان الشخصيات في قوة الجزئيات والمهملة

والطبيعية ساقطة عن درجة الاعتبار قوله باعتبار النتيجة
وكذا باعتبار المقدمات لان الموجبتين الكليتين اشرف من [illegible]
والسالبتين الكليتين والكليتين اشرف من الجزئيتين
والموجبة الكلية اشرف من السالبة الكلية قوله لانه ملزوم
اللزوم ملزوم [illegible] وهو ظاهر قوله لانا اذا ان [illegible] اذا الزوج
ان قيل [illegible] واحدة [illegible] زوج الزوج والزوج [illegible] ينتهي اليه
[illegible] زوج الزوج والزوج كالعشرين [illegible] لا
يثبت بما ذكره الشارح ان العدد اما زوج [illegible] الزوج او
زوج الفرد اللهم الا ان يقال انه قسم زوج الزوج زوج الزوج و
الفرد قوله فلا بد من شرطيها ان يكون قد عرفت ان [illegible] الاشكال
ما يذكر في النتيجة او نقيضها بالفعل وان كان النتيجة او نقيضها [illegible]
ان يكون [illegible] احدى مقدمتيه بل يكون جزءا منها او المقدمة التي يكون
النتيجة جزءا منها شرطية [illegible] شرطيته [illegible] ان يكون
قوله فالمقدمة التي يوضع [illegible] بيان شرط الشكل
الثاني يشترط ان يكون [illegible] كلية [illegible] على ما بين في المطولات

اللذين هما [illegible] الشريعة [illegible] الثاني في [illegible] كمالات
الشريعة [illegible] ما [illegible] خارجا عن [illegible]
الفاعلية وانها ما لاجل الشيء [illegible] العلة الغائية واذا حصل [illegible]
عن موجب بالذات يحتاج الى [illegible] عن الغاية واما [illegible]
عن المختار فيحتاج الى الفاعلية والغائية فقط وان القادر عن [illegible]
يحتاج الى العلة الفاعلية فقط واحتياج اثر القادر عن المختار الى
العلة الغائية [illegible] على مذهب المتكلمين غير المعتزلة لان الباري
تعالى مختار عندهم مع ذلك افعاله منزهة عن الغرض كما بين في
موضعه وقد [illegible] لطائف التعريف [illegible] على العلل الاربع
بل نقول [illegible] العلل [illegible] على المركب فتوقف [illegible]
لانه [illegible] العلل [illegible] الجواز [illegible] للعلل ولا
يجوز التعريف بالمباين قوله بالمطابقة اي كالمطابقة في الطريق لان
صورة الفكر [illegible] الاجتماعية ولا شك انها [illegible]
بل عارضة [illegible] عن التأليف كيف وهو ثابت بالمطابقة [illegible]
على البرهان الموقوفات ايضا قوله [illegible] القوة العاقلة انها [illegible]

كانت قابلة للادراكات لكنها فاقدة لها بالفعل قوله على ادراك حاضري
الذهن [illegible] الاكوان [illegible] بقولنا [illegible]
مثلا [illegible] كالتغير في قولنا العالم حادث لانه متغير [illegible]
قوله بالحس الظاهر [illegible] وهو البصر والسمع والشم و
الذوق واللمس والباطن هو الحس المشترك والخيال والوهم و
الحافظة والمتخيلة [illegible] لكونهما من [illegible] الشعور
او الآتي قوله وهو [illegible] بالحدس [illegible] سنوح المبادي والمطالب
للذهن دفعة وحقيقته ان [illegible] المبادي المترتبة في الذهن
فيحصل المطلوب قوله فاذا [illegible] لانه الفكر هو الانتقال من المعلوم
المشعور به متوجها الى المبادي ومنها بعد الترتيب الى المطلوب
ولعلمنا ان الحيوانات [illegible] على الفكر [illegible]
الحواس او الجزء [illegible] قوله [illegible]
على الكذب [illegible] الاشياء [illegible] الاوليات
بجزم [illegible] لا يجوز العقل كذبهم [illegible] قوله [illegible]
حصول [illegible] وبذلك [illegible]

مقدرة البشر وانما هو شان خالق القوى والقدر وان هذا الفن قد نضب
اليوم ماؤه فصار جدالا بلا اثر وذهب رواؤه فعاد خلافا بلا ثمر حتى طارت
بقية آثار السلف ادراج الرياح وسالت باعناق مطايا تلك الاحاديث البطاح
واما الاخذ والانتهاب فامر يرتاب لديه اللبيب فللارض من كاس الكرام
نصيب وكيف ينهر عن الانهار السائلون ولمثل هذا فليعمل العاملون
ثم ما زادتهم مدافعتي الا شغفا وغراما وظما في هواجر الطلب واواما فانتصبت
لشرح الكتاب [illegible] ثانيا ولعنان العناية نحو اختصار الاول
ثانيا مع جمود القريحة بصر البليات وخمود الفطنة بصرصر النكبات وترامي
البلدان بي والاقطار ونبو الاوطان عني والاوطار حتى طفقت اجوب
كل اغبر قاتم الارجاء واحرر كل سطر منه في شطر من الغبراء يوما بالجزوى ويوما
بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما بالخليصاء ولما وفقت بعون الله للاتمام
وقوضت عنه خيام الاختتام بعدما كشفت عن وجوه خرائده اللثام
ووضعت كنوز فرائده على طرف الثمام بحمد الله كابر [illegible] البواطر
جلائل الاذهان [illegible] الباب ارباب البيان
[illegible] الله التوفيق [illegible] التوكل في البداية والنهاية وهو حسبي

على الطبل اذ فرس ذكر او فرس حمار لينتج ان لكلا العقوبة بحمار او

ه ولما كان خبث المغالطة لكونه دعاية وجود الموضوع للموجبة

كقولنا كل انسان او فرس فهو انسان او كل انسان او فرس فهو فرس

ينتج ان بعض الانسان فرس والتغليط فانه موضوع المقدمتين

ليس بموجود اذ ليس شيء موجود يصدق عليه الانسان والفرس

وفائدة المغالطة تغليط الخصم والكاذب واعظم فائدتها الا

حتراز عن المغالطة قال الشارح عرف القوم الشعر و

لكن المتأخرين لا يعرفون الخبر عن الشعر يقع فيه قولا والعمدة هو

البرهان فيه فقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن

لعله اشارة الى البرهان والموعظة الى

الخطابة والجدال الى الجدل فيكون هذه

الثلاثة معتبرة الانبياء في الدعوة الى سبيل

الحق لكن باب الافادة للمسائل التي هي

هو البرهان فقط بلا شك الا انه يفيد اليقين بلا ريب بخلاف الاخرى

فلهذا احصر الكتاب في البرهان جعلنا الله من الواصلين الى دار

السعود والآبقين شرا تطهر عن النفس الاقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بالنعمة او بغيرها
والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان
فمورده لا يكون الا اللسان ومتعلقه يكون النعمة وغيرها ومتعلق الشكر لا يكون
الا النعمة ومورده يكون اللسان وغيره فالحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق واخص
باعتبار المورد والشكر بالعكس لله هو اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع
المحامد والعدول الى الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والثبوت وتقديم الحمد باعتبار
انه اهم نظرا الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاف في تقديم الفعل في
قوله تعالى اقرأ باسم ربك على ما مر وان كان ذكر الله تعالى اهم نظرا الى ذاته على ما انعم
اي على انعامه ولم يتعرض للمنعم به ايهاما لقصور العبارة عن الاحاطة به ولئلا
يتوهم اختصاصه بشيء دون شيء وعلم من عطف الخاص على العام رعاية لبراعة
الاستهلال وتنبيها على فضيلة نعمة البيان من البيان بيان لقوله ما لم نعلم قدم
عليه رعاية للسجع والبيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير والصلوة على
سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وافضل من اوتي الحكمة هي علم الشرائع وكل
كلام وافق الحق وترك فاعل الايتاء لان هذا الفعل لا يصلح الا لله تعالى وفصل